الرئيس المشاط يشيد بالمواقف الوطنية لرئيس وأعضاء مجلس النواب ويلتقي كتلة الحديدة البرلمانية

سلاح الجو المسير يدمر منظومة الاتصالات العسكرية للعدو في الساحل الغربي

«المشترك» والأحزاب الوطنية ترحّب ببيان السيد القائد وأي خطوات يقدم عليها لمواجهة العدوان

استشهاد وإصابة 10 أشخاص معظمهم أطفال بمجزرة جديدة للعدوان في تعز

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 25 شوال 1439هـ
9 يوليو 2018م
العدد (457)

12 صفحة

70 ريالاً

حكماء حجة يعلنون النفير العام وتجهيز 20 ألف مقاتل للدفاع عن الساحل الغربي

العدو الإماراتي يفرض التجنيد الإجباري على مواطنيه والعدو السعودي يفاوض في تل أبيب على شراء القبة الحديدية الإسرائيلية

مصرع أكثر من ٦٠٠ جندي سعودي ومرتزق في يونيو الماضي

استنفار قبلي واسع تنديداً بجرائم اختطاف النساء بالجوف من قبل مرتزقة العدوان والاعتداء على الأعراض

قبائل اليمن تلبي داعي الجوف

اليوم.. احتشاد قبلي بأرحب استجابة لنكف دَهَم

القبض على أخطر العملاء العسكريين المتورطين في رفع إحداثيات عسكرية للعدوان

مسؤولون بشركة صافر مأرب:

قيادات المرتزقة تستولي على إنتاج الشركة وتبيعه لحسابها

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

سلاح الجو المسيّر يدمّر منظومة الاتصالات العسكرية للعدو في الساحل الغربي

المسيرة : خاص

نفّذ سلاحُ الجو المسيّر للجيش واللجان الشعبية، مساء أمس الأحد، عمليةً هجوميةً نوعية دمّرت منظومة الاتصالات العسكرية للعدو في الساحل الغربي.

وأفاد مصدر في سلاح الجو المسير بأن العملية جاءت بعد رصد دقيق من قبل الطائرات المسيّرة.

وأكد المصدر أنّ الطائرات الهجومية في سلاح الجو المسيّر شنت عدداً من الغارات على منظومة الاتصالات العسكرية بعد رصدها، وأصابت تلك الغارات هدفَها بدقة عالية، ما تسبب في تدمير كامل للمنظومة.

يأتي ذلك في إطار تواصل العمليات النوعية التي ينفّذها سلاح الجو المسير في جبهة الساحل الغربي، حيث شهدت الفترة الماضية كثافة ملحوظة في تلك العمليات، وكبّدت العدو خسائرَ ضخمة وغيّرت معادلات المعركة بشكل كبير.

سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة خلال العملية:

الجيش واللجان يسيطرون على عدة مواقع جنوب مفرق «الوازعية»

المسيرة : تعز

سيطر أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، على عددٍ من المواقع الاستراتيجية في مديرية الوازعية بمحافظة تعز، بعد عملية هجومية نوعية سقط فيها عددٌ من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى.

مصدرٌ عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن وحداتِ الجيش واللجان شنت، أمس هجوماً نوعياً على عدد من المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان جنوب مفرق الوازعية، وأوضح المصدر أن الوحدات المهاجمة باغتت المرتزقة بالهجوم، واستهدفت مجاميعهم بنيران مكثّفة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفر بقية المرتزقة من تلك المواقع أثناء هجوم وحدات الجيش واللجان ولاحقتهم الوحدات، وطهّرت المناطق المحيطة بتلك المواقع منهم تَماماً؛ لتنتهي العملية بالسيطرة الكاملة على تلك المواقع.

واغتنمت الوحدات المهاجمة كمياتٍ من العتاد العسكري جمعتها من متارس وتحصينات ومخازن المرتزقة في تلك المواقع.

وتشكل السيطرةُ على تلك المواقع إنجازاً استراتيجياً هاماً في إطار التضييق على العدو وقطع خطوط إمداده التي يستخدمها لإسناد قُوَّاته في الساحل الغربي عبر مفرق الوازعية.

ويأتي هذا الإنجازُ بعد أيام قليلة من سيطرة الجيش واللجان الشعبية على سلسلة جبلية هامة في المديرية، خلال عملية هجومية واسعة تم خلالها اكتساح كافة مواقع المرتزقة هناك، وحقّقت تلك السيطرة إشرافاً نارياً على خط إمداد المرتزقة هناك، وقلصت من مساحة تحَرّكهم بشكل كبير.

وكان الإعلام الحربي قد عرض، أمس الأول، مشاهدَ مصورة وثّقت سيطرة الجيش واللجان على تلك السلسلة الجبلية الممتدة باتجاه وادي الحناية، وعرضت المشاهد جانباً من الخسائر البشرية والمادية التي تكبّدها مرتزقة العدوان هناك خلال الهجوم النوعي، كما عرضت المشاهد المناطق التي كان مرتزقة العدوان يتحصنون فيها قبل أن تطردَهم قُوَّاتُ الجيش واللجان منها، وإلى جانب ذلك وثّقت المشاهد إشرافَ قُوَّات الجيش واللجان على خط إمداد العدو بمحاذاة تلك السلسلة.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بهجوم نوعي على مواقعهم في «المصلوب»

المسيرة : الجوف

نفّذت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، هجوماً نوعياً مباغتاً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف، وأسفرت العملية عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة وتكبيدهم خسائرَ مادية متنوعة.

وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن الهجومَ الذي شنته وحدات الجيش واللجان استهدف عدة مواقع تتمركز فيها تجمعات المرتزقة في منطقة الغرفة بمديرية المصلوب، وفي الهجوم اقتحمت الوحدات تلك المواقع بشكل مباغت مستهدفة من كانوا فيها من المرتزقة بنيران مكثّفة، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، مخلفين وراءهم جثث قتلاهم.

وجاء هجوم الجيش واللجان على تلك المواقع بعد عملية رصد دقيقة لتحَرّكات المرتزقة هناك، ومعرفة حجم قُوَّاتهم واستكشاف تحصيناتهم، الأمر الذي سهّل عملية مباغتتهم باقتحام تلك المواقع، حيث تمت العملية في وقت قياسي.

وأوضح المصدر أن قُوَّات الجيش واللجان الشعبية قامت بإحراق وتدمير تحصينات ومخابئ المرتزقة في تلك المواقع خلال عملية الهجوم.

كما مشطت الوحدات تلك المواقع واغتنمت منها كمياتٍ من العتاد العسكري المتنوع للمرتزقة، واغتنمت أيضاً أسلحتهم وذخائرهم التي كانت على جثث قتلاهم.

القناصة تردي 600 عنصر من جنود العدو السعودي والمرتزقة خلال شهر

المسيرة : خاص

أفاد لصحيفة المسيرة مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية بأن أكثر من 600 عنصر من جنود العدو السعودي ومرتزقته سقطوا صرعى وجرحى بنيران القناصة خلال شهر يونيو المنصرم.

وأوضح المصدر أن هذه الحصيلة من الجنود السعوديين والمرتزقة استهدفتهم رصاصُ وحدة القناصة في مختلف الجبهات خلال الشهر الفائت فقط، ولا تتضمن هذه الإحصائية قتلى وجرحى العدو الذين سقطوا بنيران المواجهات الميدانية وعمليات الوحدات العسكرية الأُخْرَى في قُوَّات الجيش واللجان.

وتعكس الإحصائية تميزاً كبيراً لوحدة القناصة التابعة للجيش واللجان، والتي أثبتت دوراً ريادياً واستثنائياً في عملياتها العسكرية داخل كُلّ الجبهات، وأحدثت أثراً واسعاً في معركة التصدي لقوى العدوان.

ويتساقط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف جنود العدو ومرتزقته بشكل يومي في مختلف جبهات المواجهة على الحدود وفي الداخل.

إفشال محاولة تسلل للمرتزقة في «أضيف» ومصرع وإصابة عدد منهم

مصرع عسكريين سعوديين بينهم قيادات بضربات صاروخية في نجران

المسيرة : ما وراء الحدود

واصلت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية التنكيلَ بجيش العدو السعودي ومرتزقتهم في مختلف محاور المواجهات بجبهات ما وراء الحدود، ونفّذت، أمس الأحد، عدةَ عمليات عسكرية سقط فيها عدد من القتلى والجرحى في صفوف جنود العدو والمرتزقة، بينهم قادة سعوديون.

ففي جبهة نجران، نفّذت وحداتُ الإسناد الصاروخي للجيش واللجان الشعبية، أمس، عدةَ ضرباتٍ نوعية استهدفت تجمعات الجنود السعوديين في موقع السديس، وجاءت تلك الضربات بعد عملية رصد دقيقة لتحَرّكات العدو في الموقع، حيث كان عدد من القادة العسكريين السعوديين متواجدين في الموقع عند استهدافه.

وأكّد المصدر أن الضربات الصاروخية للجيش واللجان أصابت تجمعات الجنود السعوديين في الموقع بدقة عالية، وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وبين القتلى والجرحى عددٌ من القادة العسكريين في الجيش السعودي.

كما سدّدت وحدات الإسناد المدفعي للجيش واللجان ضرباتٍ أُخْرَى على تجمعات مرتزقة الجيش السعودي غرب موقع السديس أيضاً، حيث حقّقت تلك الضرباتُ إصاباتٍ دقيقة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة وكبّدتهم خسائر مادية متنوعة.

وبالتزامن مع ذلك، تمكّنت قُوَّات الجيش واللجان من إفشال محاولة تسلل نفّذها مرتزقة الجيش السعودي في منطقة أضيق قبالة نجران.

وأفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن وحدات الجيش واللجان المرابطة في مواقعها هناك، رصدت مجاميعَ من المرتزقة تحاول التسلل باتجاه تلك المواقع، فباغتتهم بضربات نارية مسدّدة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأجبرت من تبقى منهم على الفرار.

جاء ذلك فيما شنت مدفعية الجيش واللجان الشعبية عدة ضربات على تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي في صحراء البقع بعد رصد تلك التجمعات بشكل دقيق، وأكّد مصادر ميدانية للصحيفة أن عدداً من المرتزقة سقطوا قتلى وجرحى جراء تساقط قذائف المدفعية على تجمعاتهم، وشوهد تصاعد الأدخنة وألسنة اللهب من المواقع التي كانت فيها تلك التجمعات كما شوهد فرار آليات المرتزقة وما تبقى منهم من تلك المواقع؛ خوفاً من نيران الجيش واللجان.

التقى الكتلة البرلمانية لمحافظة الحديدة وأكّد أهميّة دورهم خلال الفترة الراهنة:

الرئيس المشّاط يشيد بالمواقف الوطنية لرئيس وأعضاء مجلس النواب

المسيرة : خاص

شكر الرئيسُ مهدي المشّاط، رئيسَ وأعضاءَ مجلس النواب الصامدين في وجه العدوان على مواقفهم الوطنية وحضورهم المشرّف في الفترة العصيبة التي يمر بها الوطن.

جاء ذلك في كلمته، أمس الأحد، في جلسة مجلس النواب التي حضرها: «إن أعضاء مجلس النواب يمثّلون الواجهة الاجتماعية والسياسية للبلد ويجسّدون أعمدةَ البرلمان في هذا الظرف الاستثنائي».

وحثَّ رئيسُ المجلس السياسي الأعلى في كلمته خلال حضوره الدورةَ الجديدةَ لمجلس النواب، على أهميّة تعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان والحصار والعمل على تجاوز الآثار المترتبة عليهما، مؤكّداً ضرورةَ تطبيق النظام والقانون على الجميع دون استثناء.

من جانبه رحّب رئيسَ مجلس النواب يحيى علي الراعي بالرئيس المشّاط، مؤكّداً أنهم سيكونون عوناً للمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني في مواجهة كافة التحديات.

وَاستمع مجلس النواب في جلسته، أمس الأحد إلى رسالة رئيس المجلس السياسي الأعلى بشأن ملاحظته على مشروع قانون إنشاء صندوق مكافحة السرطان المقر من المجلس، وتمت إحالتها إلى اللجنة المختصة لدراسة الرسالة وتقديم الرأي بشأنها إلى المجلس، كما استمع إلى رسالةِ رئيس مجلس الوزراء بشأن طلب سحب مشروع قانون الاتصالات المعروض على المجلس، ووافق الأخير على الطلب.

من جانب آخر، التقى الرئيس مهدي المشّاط، أمس، بالكتلة البرلمانية لمحافظة الحديدة، بحضور رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي وعضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي.

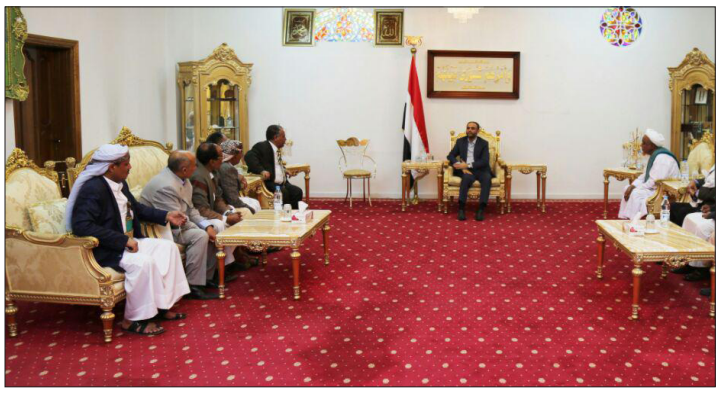

جرى خلال اللقاء مناقشة الأوضاع الإنْسَانية المتفاقمة جراء استمرار العدوان والحصار وتصعيده الأخير في الساحل الغربي وما خلفه ذلك من آثار على مختلف المستويات بمحافظة الحديدة.

وتطرق اللقاء إلى أهميّة دور أعضاء مجلس النواب بالمحافظة في تعزيز الاصطفاف والتلاحم والتصدي لمُخَطّطات العدوان وكذا دورهم في تلبية تطلعات أبناء المحافظة من المشاريع والخدمات في ظل التحديات التي فرضها العدوان والحصار.

وأكّد برلمانيو محافظة الحديدة أن المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع تحمّل المسؤولية للدفاع عن الوطن والحفاظ على مكتسباته، مشيرين إلى ما يرتكبه تحالف العدوان ومرتزقته من جرائم يندى لها جبين الإنْسَانية.

وجدّد النوابُ تأكيدَهم على استمرارِ الصمود والثبات في مواجهة العدوان والتصدي لجحافل الغزو والاحتلال مهما كانت التضحيات، لافتين إلى أن أبناء الحديدة كما عهدتهم القيادة السياسية السبّاقين والمتفاعلين مع قضايا الوطن ورفد الجبهات لمواجهة العدوان وإفشال مُخَطّطاته.

في لقاء موسّع على مستوى المحافظة:

حكماء وعقلاء حجة يعلنون النفير العام وتجهيز 20 ألف مقاتل للدفاع عن الساحل الغربي

المسيرة : حجة

في إطار التحَرّك المجتمعي للتصدي لتصعيد العدوّ في الحديدة، أعلن حكماء وعقلاء محافظة حجّة النفيرَ العام والتحشيد إلى جبهات العزة لمواجهة العدوان وخاصة جبهة الساحل الغربي.

وأكّد حكماءُ حجة في لقاء موسّع، أمس الأحد، بالمحافظة استمرارهم في جهود الحشد والتعبئة لرفد الجبهات بالرجال حتى دحر الغزاة والمرتزقة، معلنين براءتهم من كُلِّ من ثبت تورطه مع العدوّ وسعى لتنفيذ أجندته، مشيرين إلى أن أعضاء الخلية الإجرامية التي تم ضبطها مؤخراً بالحديدة ومن يقودها لا يمثلون إلا أنفسهم منفردين بالخزي والعار دون غيرهم وأن أبناء حجة بريئين منهم ومن أفعالهم.

ودعا بيانٌ صادر عن مشايخ وعقلاء اليمن بحجة إلى تفعيل وثيقة الشرَف القبلية ومخرجات اللقاء الموسّع لحكماء وعلماء اليمن المنعقد في شهر رمضان 1438 هـ مهيباً بمن تبقى من منتسبي القوات المسلحة التفاعل مع لجان التعبئة والاستدعاء بالعودة إلى وحداتهم العسكرية واصطفافهم إلى جانب المرابطين في معركة الدفاع المقدس عن الأرض والعرض.

وحث البيانُ أبناءَ الشعب على الاضطلاع بالمسؤولية في كشف المتورطين والمتآمرين على الوطن والإبلاغ فورا عن أية تحَرّكات مشبوهة من أي فرد كان، مشيداً بإنجازات القوة الصاروخية والقوة الجوية وأبطال الجيش واللجان الشعبية وما يسطّرونه من ملاحمَ بطولية في مختلف جبهات العزة والكرامة.

وثمّن البيانُ مواقفَ الدول العربية والإسلامية المتضامنة مع الشعب اليمني وفي المقدمة السيد حسن نصر الله وكتائب سيد الشهداء في العراق وغيرها، مطالبين المجتمعَ الدولي بالقيام بمسؤوليته الإنْسَانية والأخلاقية في التضامن مع مظلومية الشعب اليمني بتنظيم الاحتجاجات والمظاهرات التضامنية والضغط على أنظمة تحالف العدوان لإيقاف جرائمها وانتهاكاتها بحق الشعب اليمني.

وفي اللقاء، دعا محافظُ حجة هلال عبده الصوفي أبناءَ المحافظة للتحَرّك إلى الحديدة للوقوف إلى جانب المرابطين في جبهات العزة لصد العدوان ومواجهته، مؤكّداً أنه سيكونُ في مقدمة الصفوف المتجهة للسواحل الغربية للذود عن الوطن وكرامة أبناءه.

وأشار الصوفي إلى أن الترتيباتِ قائمةٌ لتسيير نحو عشرين ألف مقاتل من أبناء حجة للساحل الغربي، مشيداً بتضحيات أبناء حجّة في جبهات وميادين العزة في ميدي وحرض ونهم والساحل وغيرها من الجبهات.

من جانبهم، أكّد حكماء حجة والتنظيمات السياسية بالمحافظة مواصلة الصمود ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتطهير الوطن من دنس الغزاة والمحتلين.

منظمات حقوقية وصفت المجزرة بأنها جريمة حرب:

استشهاد وإصابة 10 أشخاص معظمهم أطفال بمجزرة جديدة للعدوان في تعز

المسيرة : تعز

ارتكب طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، جريمة مروعة جديدة باستهداف مزرعة لأحد المواطنين في محافظة تعز أدت لاستشهاد وإصابة 10 أشخاص معظمهم من الأطفال.

وأفادت مصادرُ محليةُ أن طيرانَ العدوان شن، ظهر الأمس، عدة غارات على مزرعة تابعة لأحد المواطنين بمنطقة شعب الداخل بمديرية خدير أسفرت عن استشهاد وإصابة 10 معظمهم أطفال، في سياق الجرائم اليومية التي يرتكبها العدوان ومرتزقته بحق المدنيين على رأسهم الأطفال والنساء.

وفي سياق ردود الأفعال، عبّرت مؤسسة يمانيات للمرأة والطفل، عن إدانتها وبأشدِّ العبارات هذه الجريمة البشعة، والتي تعد -وفق التوصيف القانوني الإنْسَاني الدولي الذي تضمنته اتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولين الملحقين- جرائم حرب.

وطالبت المؤسسةُ بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيما ترتكبه دول التحالف من جرائم بحق المدنيين الأبرياء، معبّرة في الوقت ذاته عن إدانتها لصمتِ المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، التي تقفُ متفرجةً إزاء ما تقترفُه دولٌ تحالف العدوان بحق اليمنيين.

من جانبها، أدانت منظمةُ مناصرون للحقوق والحريات الجريمة المتعمدة من قبل العدوان داعية مبعوث الأمم المتحدة لليمن والمجتمع الدولي من الدول والهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة إلى الضغط على مجلس الأمن باتخاذ قرارات عاجلة لإيقاف هذه الحرب الظالمة على الشعب اليمني وفك الحصار عن كافة المنافذ الجوية والبرية والبحرية.

عملية أمنية دقيقة نفذتها الأجهزة الأمنية:

القبض على أخطر العملاء العسكريين المتورطين في رفع إحداثيات عسكرية للعدوان

المسيرة : متابعات

كشفت الأجهزةُ الأمنيةُ، أمس الاحد، عن عملية أمنية دقيقة نفّذتها لتعقب وإلقاء القبض على أخطر عناصر عملاء العدوان الأمريكي السعودي.

وقالت الأجهزة الأمنية، أمس الأحد: إن قوات الأمن تمكّنت من إلقاء القبض على اثنين من العسكريين المنخرطين في صفوف العمالة، مضيفة أن العنصرين من أخطر عملاء العدوان، لافتة إلى أن العملية الأمنية تكللت بالنجاح وجاءت بعد عمليات متابعة وتحرٍّ ورصد دقيقة.

وأوضحت الأجهزة الأمنية، أن العميلين قاما برفع إحداثيات للطيران العدوان الأمريكي السعودي عن أماكن مواقع في معسكريهما اللذان يعملان بهما، مشيرةً إلى أن العميلين استغلا موقعهما العسكري في خيانة الوطن بالكشف عن مواقع مخازن السلاح في عدة معسكرات.

وكشفت الأجهزة الأمنية، أن المدعو ماجد أحمد محمد الموشكي، الجندي في اللواء الرابع مدرع – حرس جمهوري، قد قام بالتخابر مع العدوان برصدة ورفعه لإحداثيات مخازن السلاح في معسكر السواد ومعسكر اللواء 62 وكذا مقرات ومخابئ السلاح في معسكر العرقوب اللواء الرابع حرس جمهوري، مضيفة أن المدعو الناظري محمد الموشكي خريج كلية الطيران والدفاع الجوي – اللواء 27 ميكا المكلا، اعترف باشتراكه مع الأول في رفع الإحداثيات لطيران العدوان الأمريكي السعودي.

واعتبرت الأجهزةُ الأمنيةُ أن العميلين مارسا الخيانةَ في أعظم صورها، وازلقا في الفجورِ بشرَفِهما العسكري وذلك بتورطهما برفع الإحداثيات لطيران العدوان الأمريكي السعودي لمعسكراتهما التي ينتميان إليها ويتدربان فيها حيث كانا يقسمان كُلّ صباح أن يصونا ترابَه وترابَ وطنه من الغزاة والمحتلين وأن لا يرى عليه وصياً.

وحذّرت الأجهزةُ الأمنيةُ كُلَّ مَن تسوِّلُ له نفسُه بالتعاون مع أعداء الوطن بأي شكل من الأشكال بأنها ستبقى لهم بالمرصاد، لافتةً إلى أن العميلين سيحالان إلى الجهات المختصة لينالا جزاءَهما الرادعَ فور استكمال الإجراءات الأولية للتحقيق.

السلطة المحلية بالحديدة تشيد بالانتصارات في الساحل الغربي وتؤكّد مضاعفة الجهود لإفشال مخطّط الأعداء

المسيرة : الحديدة

أشادت السلطةُ المحليةُ بمحافظة الحديدة بصمود واستبسال الجيش واللجان الشعبية وقبائل تهامة في مواجهة تصعيد قوى العدوان والاحتلال الأخير بالساحل الغربي.

وعبّرت السلطةُ المحلية بالمحافظة في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، عن الاعتزاز بالانتصارات والملاحم البطولية التي سطّرها الجيشُ واللجان الشعبية وكل قبائل الوطن التي وقفت إلى جانب أبناء تهامة في موجهة ودحر قوى الغزو والاحتلال دفاعا عن الأرض والعرض.

وأدانت السلطةُ المحليةُ بالحديدة ما أقدمت عليه عناصر القاعدة وداعش المنضوية للقتال في صفوف قوى الغزو والاحتلال بجبهة الساحل الغربي بتفجير مسجد وضريح العلامة أحمد الفاز والذي يعود تأريخه للقرن السابع الهجري، مؤكّدةً أن هذه المجاميع صنيعة المشروع الصهيوأمريكي في المنطقة الذي يسعى إلى تدمير كُلّ ما يمُتُّ للإسلام بصلة.

وأشادت السلطة المحلية بالحديدة بحنكة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ومتابعته المستمرة للتطورات بالساحل الغربي، مقدمةً رسالةَ شكر وتقدير للمتضامنين مع الشعب اليمني من الأمة العربية والإسلامية وفي مقدمتهم سيد مقاومة القائد حسن نصر الله.

وحذرت السلطة المحلية قوى الغزو والاحتلال من أية محاولات لتحقيق أي اختراق، مؤكّدة أنها ستلاقي مصيرَها المحتوم على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء تهامة الذين يسطّرون في الساحل الغربي ملاحمَ لم يشهد لها التأريخ مثيلاً

محافظ ذمار يناقش احتياجات مديرية عتمة وجهود تعزيز الأمن ورفد الجبهات

المسيرة : ذمار

عُقد لقاءٌ موسّعٌ، أمس الأحد، لقيادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بمديرية عتمة بذمار برئاسة المحافظ محمد حسين المقدشي.

وناقش الاجتماعُ جهودَ السلطة المحلية في تلبية الاحتياجات الإنْسَانية الملحة وجهود تعزيز الأمن والاستقرار ورفد الجبهات بالمال والرجال لمواجهة تصعيد قوى العدوان في الساحل الغربي وافشال مُخَطّطاته الساعية لاحتلال الوطن.

وخلال الاجتماع، أكّد المحافظ المقدشي على أهميّة تعزيز وحدة الصف وتحصين الجبهة الداخلية ورفد الجبهات وتعزيز عوامل الصمود في مواجهة العدوان، مشيداً بجهود الشخصيات الاجتماعية والسلطة المحلية في إنجاح عملية الحشد والتعبئة العامة ورفد الجبهات والإسهام الفاعل في إنجاح حملة دعم جهود القُوَّة الصاروخية التي تبنتها محافظة ذمار التي كان لأبناء مديرية عتمة؛ إسهاماً يوازي ما قدمته مديريات المحافظة مجتمعة. وأشاد المقدشي بجهود السلطة المحلية في تنمية الإيرادات وتفعيل دور مؤسّسات الدولة بما يمكّنها من الاستمرار في تقديم الخدمات العامة، مبيناً بأن السلطة المحلية لن تدخر أي جهد في توفير المتطلبات الإنْسَانية الملحة وفق الإمكانيات المتاحة بالتنسيق مع المنظمات المانحة.

اجتماع بأمانة العاصمة يناقش آلية رفد جبهات الساحل الغربي وتجهيز أكبر قافلة غذائية ومالية

المسيرة : صنعاء

ناقش اجتماعٌ بأمانة العاصمة، أمس الأحد، برئاسة وكيل الأمانة لقطاع الوحدات الإدارية علي القفري، المواضيع المتصلة بتنفيذ مخرجات اللقاء الموسع المنعقد، أمس، لرفد الجبهات خاصة جبهة الساحل الغربي.

وتطرق الاجتماعُ، إلى الترتيبات الجارية لتسيير أكبر قافلة غذائية ومالية من أمانة العاصمة إلى جبهة الساحل الغربي دعماً للجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان.

وأكّد الاجتماع الذي ضمَّ مدراء مديريات الأمانة والمشايخ والعقال والوجهاء أهميّة حشد الإمكانات والطاقات لتسيير قوافل العطاء لرفد الجبهات، بما يعزز من صمود المرابطين في مواجهة العدوان ومرتزقته وإفشال مُخَطّطاتهم التي تستهدف احتلال ميناء ومدينة الحديدة.

وأشاد المجتمعون بالتضحيات والبطولات التي يسطّرها الجيش واللجان الشعبية في مختلف ميادين وجبهات العزة والبطولة والشرف دفاعاً عن الوطن وسيادته وكرامة الشعب اليمني.

وثمّن الوكيل القفري، مواقفَ أبناء مديريات أمانة العاصمة في مواجهة العدوان من خلال دعم الجيش واللجان الشعبية ورفد الجبهات بالرجال والعتاد والمال وتسيير القوافل منذ بدء العدوان.

وأشار إلى أهميّة مضاعفة الجهود والعمل بروح الفريق الواحد وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان.. لافتاً إلى أهميّة التوعية المجتمعية بأهداف ومُخَطّطات قوى العدوان باحتلال الأراضي اليمنية والاستيلاء على الثروات والمقدرات.

في وقفة قبلية تحت عنوان «لا مكان للغزاة والمحتلين في سواحلنا»:

أبناء مديرية اللحية والمربع الشمالي بالحديدة يدعون للنفير العام دفاعاً عن الساحل الغربي وطرد الغزاة والمحتلين

المسيرة : الحديدة

أقيمت، أمس الأحد، بمديرية اللحية والمربع الشمالي بمحافظة الحديدة وقفةٌ قبلية حاشدة تحت عنوان «لا مكان للغزاة والمحتلين في سواحلنا»، إعلاناً للنفير العام وتلبية لنداء الجهاد وحفظاً على مقدرات البلد ودفاعاً عن للساحل الغربي.

وفي الوقفة التي حضرها قيادات السلطة المحلية ومشايخ وأعيان ووجهاء قبائل المديرية والمربع الشمالي، أكّد المشاركون أن معركة الساحل الغربي ستمرغ أنوف قوى العدوان في الرمال، وأنه لا مكان للغزاة والمحتلين في سواحلنا، معلنين وقوفهم مع الجيش واللجان الشعبية حتى تحرير كامل التراب الوطني من دنس العدوان ومرتزقته ودفاعاً عن الأرض والعرض مهما بلغت التضحيات.

كما أشار المشاركون أن الانتصار الذي تحقّق في جبهة الساحل وكل الجبهات هو من عند الله وبفضل تضحيات المجاهدين من أبطال الجيش واللجان الشعبية، لافتين إلى أن أرض اليمن محرمة على كُلّ غارٍ ومحتل وأن رمال الساحل ستلتهم الغزاة وعتادهم.

ونقل المشاركون في الوقفة التحية للسيد حسن نصر الله وفاء لمواقفه المشرفة والمناصرة لكفاح شعبنا في دحر الغزاة المعتدين، مشددين على الجميع أن يعدوا أنفسهم لمواجهة الأعداء المحتلين وحماية الساحل.

وألقيت في الوقفة عددٌ من الكلمات أكّدت في مجملها الاستنفار تلبية لداعي الجهاد ونداء الحرية وتوعدت الغزاة بالتنكيل والهلاك، محذرة قادة المعتدين أن لا يستهينوا بإرادة وعزة وكرامة أبناء تهامة والساحل الغربي وأبناء الشعب اليمني الأبي الذين توافدوا من كُلّ محافظة للدفاع عن حرية وكرامة أخونهم في تهامة باعتبارها جبهة واحدة ومقياس حقيقي للوطنية والانتماء لهذا الوطن.

اللقاء المشترك يرحّب ببيان السيد القائد ويدعو القوى الوطنية إلى مضاعفة الجهود للتصدي للعدوان

المسيرة : خاص

رحّب اللقاء المشترك، أمس الأحد، ببيان السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي المتعلق بالتعبئة والحشد لمعركة الساحل الغربي.

وقال المشترك في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخةً منه: إن العدوانَ ماضٍ في تنفيذ المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة، مؤكّداً أن الشعبَ اليمني يقف صفاً واحداً وراء القيادة السياسية لتعزيز الجبهة الداخلية ورص الصفوف لمواجهة قوى الغزو والاحتلال.

ودعا بيان اللقاء المشترك القوى الوطنية إلى مضاعفة جهودها لدعم مسار التصدي للعدوان بعد أن سقطت كُلّ الحجج، مؤكّداً على أهميّة أن يُسرّع المبعوث الأممي في الدعوة للمفاوضات وتقديم إحاطات واضحة لمجلس الأمن الدولي وتحميل الجهة الرافضة للحل السياسي المسؤولية.

وأوضح اللقاء المشترك أنه يقر برنامج الأنشطة والفعاليات المقترحة لشهر يوليو، ويوجه عدداً من الرسائل للأحزاب السياسية في العالم العربي والإسلامي تطالبها بالضغط في اتجاه وقف العدوان على اليمن ورفع الحصار، موجّهاً رسالةَ شكر وتقدير للسيد حسن نصر الله على مواقفه الداعمة والمناصرة لمظلومية الشعب اليمني.

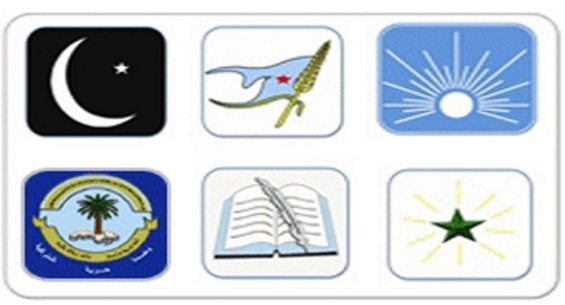

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مسؤولون بشركة صافر مأرب يؤكّدون استيلاءَ قيادات المرتزقة على إنتاج الشركة من النفط وبيعه لحسابهم

المسيرة : متابعات:

أقرت مصادرُ في شركة صافر النفطية الخاضعة لسيطرة المرتزقة في مأرب بالتلاعب بكميات النفط تصل إلى نصف الإنتاج اليومي وتهريبها والاستيلاء على عائدتها التي تقدر بمئات الملايين شهرياً.

ونقل موقع «العربي الجديد» الموالي للعدوان عن مصادر بشركة صافر أن قيادات حكومية وعسكرية وأمنية بحكومة المرتزقة تتلاعب بإنتاج النفط وتقوم بالاستيلاء على أكثر من نصف الإنتاج يومياً وتهريبها وبيعها في السوق السوداء لحساباتهم الخاصة

وقالت تلك المصادر إن «إدارة الشركة تغطي على عمليات الفساد تحت مبررات الأعمال التخريبية التي تطاول مناطق الإنتاج وينتج عنها تسريب النفط من الأنابيب بشكل يومي».

وأشار الموقع إلى أنه حصل على وثائق رسمية من داخل الشركة تضم تقريراً يؤكد أن «الكميات المفقودة بشكل يومي نتيجة التخريب في الأنبوب تتجاوز أكثر من 7 آلاف برميل، بما يعني نصف الإنتاج اليومي للشركة البالغ إجماليه 14 ألف برميل».

وقال أحد المسؤولين في الشركة للموقع، إن «ما يجري يتمثل في ضخ كميات كبيرة من النفط الخام إلى أنابيب معينة بعدها تأتي عملية شفط الخام وتخزينه في ناقلات كبيرة، ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي بيعه وتهريبه».

أحد الموظفين في الشركة قال إن النفط الخام المهرب أصبح سلعة رابحة لعدد من اللوبيات والقيادات الأمنية..

من جانبه، قال عبدُالواحد العوبلي وهو موظف في الإدارة العامة لشركة صافر: إن «المستفيد الأول من الفساد في قطاع النفط هو إدارات شركات النفط في مأرب ومعهم القيادات العسكرية والأمنية».

يُذكَرُ أنه حتى الكميات النفطية التي تبيعها شركة صافر في مأرب بشكل رسمي تورد عائداتها لقيادات المرتزقة من حزب الإصلاح وغيرهم على رأسهم سلطان العرادة المعين من قبل العدوان محافظاً لمأرب والفار علي محسن الأحمر.

كشفت وجود انقسام عميق في أوساط الأسرة المالكة السعودية ومحاولة اغتيال بن سلمان

صحيفة المونيتور الأمريكية: معركة الحديدة محاولة بائسة للخروج من مستنقع اليمن

المسيرة : ترجمة:

نشرت صحيفةُ «المونيتور» الأمريكية مقالاً، أمس الأول، للكاتبِ بروس ريدل -كاتب عمود «نبض الخليج» في الصحيفة ومدير مشروع الاستخبارات في معهد بروكينغز-، تطرق فيه إلى الوضع الداخلي لأُسرة آل سعود في دولة العدوان وطبيعة المؤامرات التي تحاك بين الأمراء ضد بعضهم البعض.

وقال ريدل: إن بن سلمان ولي عهد ما يسمى النظام السعودي يعتمد في التحكم في البلاد على والده سلمان في وقت تواجه بلاده تحديات في الداخل والخارج، لافتاً إلى قيام سلمان بإزالة محمد بن نايف من المركز الثاني في المملكة بدون أي تفسير ورفع ابنه ليحل ولياً للعهد، مشيراً إلى أن بن نايف ومنذ إبعاده من خط الخلافة للحكم رهن الاحتجاز المنزلي ويجري مراقبة جميع اتصالاته، وتم تجميد حساباته المصرفية في نوفمبر الماضي.

وأضاف الكاتب، أن جناح نايف من العائلة المالكة سيطر على وزارة الداخلية منذ السبعينيات؛ ليبدو أنها تقع تحت بيروقراطية هائلة مليئة بالناس الذين يدينون بوظائفهم لعشيرة نايف، ناقلاً عن مصادرَ أمنية سعودية رفيعة المستوى أن معنوياتهم انخفضت منذ أن تمت إزالةُ بن نايف.

وكشف الكاتب، أن مصادرَ عديدة تؤكد أن أميراً كبيراً آخر الآن رهن الاعتقال منذ موجة الاعتقالات التي وقعت في الخريف الماضي ضد كبار المسؤولين من العائلة المالكة والعائلات البارزة الأخرى في المملكة، مشيراً إلى أن معظم المعتقلين لم توجه لهم أية اتهامات بأية جرائم ولم يطلق سراحهم إلا بعد ابتزازهم بدفع أموال طائلة.

وبيّن الكاتب، أن تركي بن عبدِالله الابن السابع للملك عبدالله لا زال معتقلاً ولم يتم تقديم أية تهمة ضده، لافتاً إلى منعه من الحصول على استشارات قانونية، ويسمح له فقط بمكالمات هاتفية قصيرة لعائلته، كاشفاً عن تعرُّضِ رئيس الأركان السعودي السابق اللواء علي الخاتاني للتعذيب حتى الموت، وكذا تم اعتقال ابن عم تركي.

وأوضح الكاتبُ أن اعتقالَ تركي أنتج توتراً في الأسرة الحاكمة، الأمر الذي جعل الإخوة غير الأشقاء للملك: أحمد ومقرن يطالبون وبشكل خاص، بإطلاق سراح تركي والذي قوبل بالرفض من قبل الملك، منوهاً إلى أن الرفض أمرٌ غير معتاد في آل سعود، متطرقاً إلى اعتقال متعب بن عبد الله أخ تركي في نوفمبر الماضي، لكنه أطلق سراحه في وقت لاحق بعد دفعه أموالاً، لافتاً إلى أن تركي هو الرئيس التنفيذي لمؤسسة الملك عبدِالله والتي تبلغ قيمتها 20 مليار دولار.

وكشف الكاتب، أن العائلة السعودية تعاني اليوم من انقسام عميق ولطالما كان سلمان على العرش فإنَّ احتمال وقوع انقلابٍ داخل الأسرة أمرٌ غير محتمل، ولكن في حال موته فإن كُلّ الرهانات ستنتهي ويصبح احتمالُ حدوث انقلاب كبيراً، مشيراً إلى أن الاغتيالَ هو أيضاً احتمالٌ إلى جانب الانقلاب، خصوصاً هناك العديد من التقارير التي تفيد بأن ولي العهد كان هدفاً لمحاولة اغتيال في أبريل الماضي وبقيَ بعدها لأكثرَ من شهر متخفياً عن الأنظار، الأمر الذي يجعل الحلقة كلها غامضة ولكنها تشير إلى حالة عدم اليقين في المملكة.

وأضاف الكاتب، أن السعوديين يأملون في خوضِ معركة الحديدة أن تُخرِجَهم من جُمُود الحرب التي دامت ثلاثَ سنوات، معتبراً ذلك محاولة يائسة للخروج من المستنقَع الذي يكلف السعودية ثروةً طائلة، ووضعت الملايين من اليمنيين على حافة المجاعة.

النظام السعودي اتخذ قراراً مماثلاً:

النظام الإماراتي يفرض التجنيد الإجباري على مواطنيه في ظل ورطته في اليمن

المسيرة : وكالات:

أقدَمَ النظامُ الإماراتي على تمديدِ فترة التجنيد العسكري الإجباري للمواطنين الإماراتيين في ظل ورطته المستمرة في اليمن ولجوئه لتجنيسِ مرتزِقة شركة بلاك ووتر الأمريكية وضمهم للجيش، في خطوة مماثلة لقرار النظام السعودي بفرض التجنيد الإجباري.

وذكرت وكالةُ رويترز، أمس الأحد، نقلاً عن وكالة الأنباء الإماراتية أن النظامَ الإماراتي قرّر رفعَ مدة التجنيد الإجباري من 12 شهراً إلى 16 شهراً، حيث أشارت رويترز إلى أن القرار يأتي في ظل مشاركة الإمارات في العدوان على اليمن منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

ونص القرار الصادر عما تسمى القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية على «زيادة المدة القانونية للخدمة الوطنية التي أقرها القانون الاتحادي رقم 6 لعام 2014 بشأن الخدمة الوطنية للمواطنين الذكور من حملة شهادة الثاني عشر/الثانوية العامة/ وما فوق لتصبح 16 شهراً بدلاً عن 12 شهراً».

كما تضمن القرارُ فرضَ التجنيد الإجباري على الذكور غير الحاصلين على الثانوية العامة لمدة عامين.

وكان النظام السعودي دعا عبرَ مفتي المملكة للتجنيد الطوعي في ظل الاستنزاف الكبير الذي يتعرض له الجيش السعودي في جبهات الحدود، لكن تلك الدعوة لم تلقَ استجابةً من قِبل المواطنين السعوديين، الأمر الذي دفع النظامَ السعودي لاتخاذ قرار بالتجنيد الإجباري.

استنفار قبلي غير مسبوق بعد تزايد ظاهرة اختطاف النساء والاعتداء على الأعراض من قبل أدوات العدوان:

قبائل اليمن تلبي داعي الجوف

المسيرة : خاص:

«اختطافُ النساء والاعتداءُ على الأعراض من أخلاق العدوان ومرتزقته».. تحت هذا العنوان تستنفرُ قبائلُ اليمن كُلَّ قواها من أجلِ الثأرِ لكل حرائر اليمن اللواتي تعرضن لانتهاكات طالت أعراضهن في مناطق سيطرة الغزاة والمحتلين.

وشهد سوقُ الاثنين مركَز مديرية المتون محافظة الجوف، أمس الأول، أكبرَ نَكَفٍ قَبَلي شهدته المحافظة بحضور عشرات الآلاف من رجال قبيلة دَهَم كبرى القبائل اليمنية؛ استنكاراً لخطف النساء من قبل مرتزقة العدوان بالجوف والتي كان آخرها جريمة اختطاف إحدى النساء تدعى سميرة مارش من أهالي مديرية الحزم، قبل حوالي 6 أشهر بعد اقتحام جنودٍ مقنعين لمنزلها في وقت متأخر من الليل واختطافها بالقُوَّة من بين أطفالها واقتيادها إلى أحد سجون الاحتلال بمحافظة مأرب.

ودفعت هذه الجريمة حرائر الجوف إلى الاستنجاد بقبائل اليمن وكل الأحرار والشرفاء داخل الوطن من أجل التدخل لصون أعراض اليمنيات والوقوف أمام جرائم العيب الأسود التي تطالُ الكثيرَ منهن على أيدي تحالف الخزي والعار من اختطاف للنساء وإيداعهن في سجون سرية خارج المحافظة، في انتهاكٍ صارخٍ للأرض والعِرْض وتطاوُلٍ على شرفٍ وكرامة المرأة اليمنية.

ولطالما كان هذا العار هو عارُ الجميع فلا بد من هبّة شعبية عارمة، ابتداءً من الجوف ومأرب وانتهاءً بكل المحافظات اليمنية لوضع حدٍّ لهذه الممارسات الإجرامية بحق النساء حتى لا يتكرر ما عملته قوى الغزو والاحتلال بالخوخة وحيس وما يرتكبونه في السجون السرية الإماراتية بالمحافظات الجنوبية من اعتداءات طالت الكرامة اليمنية، فالجوف وبقية المناطق لها رجالٌ أُباة ولهم مع هذه الممارسات موعدٌ ولقاءٌ ولن تمُرَّ هكذا جرائم مرور الكرام دون أن ينال مرتكبوها العقابَ والجزاء.

مشايخ ووجهاء محافظة الجوف لصحيفة «المسيرة»:

الشيخ عبدان: اختطاف النساء جريمة لا تُغتفر ولا يقرها شرع أو عُرف وعلى قبائل اليمن التضامن مع قبائل دَهَم

الشيخ بدران: جريمة المرتزقة في الحزم وصمة عار واجتثاث العدو واجب ديني ووطني على كُلّ يمني

الشيخ أبو نشطان: قبائل أرحب تتداعى اليوم بكل قواها استجابة لنكف دهم وتلبية لصرخة حرائر الجوف

المركز اليمني لحقوق الإنسان: اعتقال النساء في الجوف مؤشر خطير لتعاظم الانتهاكات التي يرتكبها مرتزقة العدوان

وصمة عار

وإزاءَ هذه الجريمة الأخلاقية، أكّد الشيخ عبدالعزيز بدران –أبرز مشايخ مديرية المتون محافظة الجوف–، بأن ما جرى ويجري من جرائم لاختطاف النساء واقتحام المنازل بالقُوَّة من قبل مرتزقة العدوان وترويع الآمنين يمثل وصمة عار في جبين المرتزقة من جهة وكذلك في جبين كُلّ من يتقاعس عن الثأر للشرف والعرض والوطن؛ كون ذلك عيباً أسودَ يستوجبُ استنفارَ كُلّ الأحرار في هذا البلد.

وأوضح الشيخُ بدران في تصريح خاصٍّ لصحيفة «المسيرة» بأن قبائلَ الجوف أعلنت النكَفَ القبَلي، وهناك الكثيرُ من تلك القبائل استجابت للنكَف وداعي إخوانهم قبائل الجوف، مشيراً إلى أن التهجُّمَ على البيوت واعتقالَ النساء بالقُوَّة بدون أي مبرر وتغييبهن لأشهر يضُرُّ بسُمعة القبيلة وليست من عادات اليمنيين، مبيناً أن اختطافَ امرأة بمديرية الحزم واقتيادَها إلى مأرب لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرةَ في ظل سيطرة قوى العدوان ومرتزقته من جماعات الإخوان والمنافقين، حيث شهدت الكثيرُ من مناطق سيطرة الاحتلال العديدَ من الجرائم المشابهة التي تمُسُّ أعراض المواطنين.

ولفت الشيخ عبدالعزيز بدران، إلى أن النكف القبلي لا زال مستمراً حتى اللحظة ولا تزالُ قبائلُ الجوف مستمرةً في لقاءاتها واجتماعاتها للوقوف أمام هذه الجرائم الدخيلة على المجتمعات اليمنية والهادفة إلى تدمير القِيَم والمبادئ والأعراف القبَلية، وهو الهدفُ الرئيسيُّ للعدوان منذ أن وطأت قدمُه أراضي اليمن، موضحاً بأن اجتثاثِ هذا الغزو والاحتلال واجبٌ ديني ووطني وإنساني على كُلّ يمني يمتلك ذرةً من شرف وأخلاق وغيرة وحميّة على عرضه وأرضه، داعياً جميع المنظمات الحقوقية الدولية والمحلية إلى التحقيق في مثل هكذا جرائم أخلاقية يرتكبها العدوان.

أرحب تستجيب لداعي قبائل دهم ومناشدة حرائر الجوف

إلى ذلك، أكّد الشيخ شمسان أبو نشطان –أحد كبار مشايخ مديرية أرحب محافظة صنعاء–، استجابةَ جميع القبائل في أرحب لنكَفِ قبائل دَهَم وتلبية لاستنجاد حرائر الجوف؛ انطلاقاً من الواجب الديني والوطني.

وقال الشيخُ أبو نشطان في تصريح خاصٍّ لصحيفة «المسيرة»: إنَّ رجالَ قبائل أرحب ستتداعى بأكملها، صباح اليوم الاثنين، في لقاء قبَلي مسلح للوقوف أمام جرائم مرتزقة العدوان المتمثلة باختطاف النساء، مبيناً أن تكرارَ هذه الجرائم في المناطق الخاضعة لسيطرة العدوان تستوجبُ على كُلّ قبائل وأحرار الوطن الهبة الشعبية والقبَلية لصون كرامة المرأة اليمنية؛ باعتبار ذلك واجبَ الكل والمرأة في أية محافظة هي عرض الجميع ولا يجوزُ التفريط بواجب صَون عرض وكرامة نساء اليمن.

وأوضح أبو نشطان بأنه ليس غريباً على قبائل أرحب الأحرار هذا الموقفُ المشرف فهي السباقة إلى الدفاع عن كرامة وعزة الوطن في مختلف الجبهات، بالإضافة إلى ما تتمتعُ به أرحب من خِصالٍ حميدةٍ في نجدةِ الملهوفِ والدفاع عن المظلوم والتزامها بكل العادات والتقاليد التي تحفَظُ للمرأة اليمنية كرامتَها ومكانتَها وعزتَها.

اختطافُ النساء جريمةٌ لا تُغتفر

من جانبه، دعا الشيخ فيصل عبدان -أحد مشايخ ووجهاء مديرية المتون بالجوف-، كُلَّ القبائل اليمنية الشرفاء إلى التحَرّك والاحتشاد لمواجهة قوى العدوان ومرتزقة وعملاء أمريكا وإسرائيل والسعودية والإمارات، معتبراً اختطافَ النساء جريمةً كبيرةً لا تُغتفر ولا يقرها شرع أو دين أو عُرف أو قانون.

واستنكر الشيخ عبدان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أمس، ما قام به أدوات العدوان الرخيصة في محافظة الجوف من اختطاف إحدى نساء مديرية المتون نازحة مع أطفالها لدى والدتها بمديرية الحزم قبل 6 أشهر بدون أي مبرر واقتيادها إلى سجن بمأرب، في سابقة خطيرة لم تشهدها المحافظة من قبلُ.

وقال الشيخ فيصل عبدان: إن ما يحدُثُ في الجوف من جرائمَ بحق النساء تعد وصمة عارٍ بحق قبائل اليمن ويجبُ عدمُ السكوت عنها وتجاهُلها وعلى القبائل اليمنية التضامُن مع إخوانهم قبائل دهم والاستجابة للنكَف الذي أطلقته، أمس الأول، لدى احتشادها الكبير بمركز مديرية المتون، لافتاً إلى أنه وفي حال استمرَّ مرتزِقةُ العدوان المنسلخون عن هويتهم ودينهم وعاداتهم وتقاليدهم وأسلاف أجدادهم المتوارثة منذ القدم وواصلوا ارتكاب العيب الأسود والتعرض للنساء والمساس بأعراضهن فإنهم سيواجهون رداً عنيفاً من كُلّ قبائل وأحرار الجوف لم يخطر ببالهم وإن كلفهم حياتَهم وأموالَهم وكل ما يملكون.

شقيق المختطفة: العكيمي أداة الاحتلال لاستباحة الأرض والعرض بالجوف

هذا وكان المواطِنُ خالد -شقيق المختطفة بسجون المرتزقة سميرة حزام علي مارش- قد أكّد في وقت سابق للصحيفة بأنهم تفاجئوا عند حوالي الساعة 2 بعد منتصف الليل بمداهمة منزلهم من قبل جنود مقنعين لا يعرفون جنسيتَهم ولا يرى منهم سوى أعينهم، وبعد أن قامت المختطفة سميرة باعتراضهم والصراخ في وجوههم على مدى نصف ساعة تقريباً غادروا وعادوا بعدها عند الساعة الثامنة مساء واعتقلوها بالقُوَّة.

وأشار المواطن خالد مارش، إلى أن أحد الأشخاص أخبرهم بأن شقيقتهم المختطَفة من قبل المرتزقة تتواجد في أحد السجون السرية بمحافظة مأرب، فذهبوا للتأكّد من ذلك فاتضحت صحةُ الخبر وذهبوا إليها، لكنهم لم يستطيعوا زيارتها، مبيناً أنه عادَ إلى المرتزق والقيادي بحزب الإصلاح أمين العكيمي المعيَّن من قِبل العدوان محافظاً للجوف بعد أن تبيَّن أنه مَن يوجّه ويعطي الأوامرَ باختطاف النساء وأعطاهم مذكرةً إلى مديرِ الاستخبارات مدير محافظة مأرب والمدير العام للسماح له بزيارة شقيقته المختطفة سميرة حزام مارش، إلا أنهم لم يسمحُوا لهم بزيارتها، وإلى الآن مضى أكثرُ من 6 أشهر على اعتقالها وهم يسعون إلى زيارة ابنتهم والاطمئنان على صحتها ولو باتصالٍ بالتلفون، لكن دون جدوى.

وناشدت أُسَرُ النساء المختطفات بسجون مأرب جميع قبائل اليمن وكل الأحرار والشرفاء وكل من لا زالت دماء النخوة والشهامة تجري في دمائه التدخُّل وعدم السكوت إزاء هكذا جرائم يصنفها اليمنيون عيباً أسودَ وكذا الدفاع عن عرض النساء اليمنيات التي تسعى قوى الاحتلال والغزو استباحتها عبر أدواتها الرخيصة من المرتزقة والعملاء والمنافقين فاقدي الشرف والرجولة.

المركز اليمني لحقوق الإنسان: اختطاف النساء مؤشر خطير لتعاظم انتهاكات المرتزقة

وأمام هذه الجريمة أوضح المركز اليمني لحقوق الإنسان بان اعتقال النساء في الجوف مؤشر خطير لتعاظم الانتهاكات التي يرتكبها مرتزقة العدوان بحق المدنيين.

واستنكر المركز اليمني في بيان، أمس، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، إقدام مرتزقة العدوان في مديرية الحزم محافظة الجوف على اعتقال نساء دون مسوغ قانوني أو جريمة أو ذنب تم اقترافه في ظاهرة هي الأولى من نوعها، مشيراً إلى قلقَ الأهالي على بناتهم المحتجزات خَاصَّةً بعد تعنُّت المحتجزين من الكشفِ عن مصيرهن والإفراج عنهن وتهديد أهاليهن بعدمِ العودة إليهم للسؤال عن بناتهم المحتجزات.

وقال البيانُ: إن الاعتداءَ على المرأة أو التعرُّض لها في القبيلة اليمنية يُعَدُّ من العيب الأسود ويعد من الاعتداء على العرض والشرف، كما يعدُّ في القوانين الدولية انتهاكاً لحق المرأة وعنفاً ضدها، وخَاصَّة أن للمرأة خصوصية تجب مراعاتها، مبيناً أن اعتقالَ وحجزَ وتقييدَ حرية أي مواطن كان دون ذنب، خَاصَّةً إذا كانت نساء فهذا يعد انتهاكاً صارخاً يتعارَضُ مع القوانين الدولية والأعراف والعادات والتقاليد في اليمن عامة ومحافظة الجوف خَاصَّةً، داعياً هيئاتِ الأمم المتحدة المتخصّصة في قضايا الاعتقالات التعسفية التحقيق في هذا الموضوع وإطلاق حرية السجينات ومحاسبة ومعاقبة المنتهكين من أجل ضمان عدم تكرارها.

وناشد المركَزُ اليمنيُّ لحُقُوق الإنسان، منظمةَ العفو الدولية وغيرها من المنظمات الحقوقية التي تعمَلُ على ملف المعتقلين أن تحقّقَ في هذه القضية وإنصاف النساء ضحايا هذا التصرُّف الأرعن.

رفضت تحويل مزرعتها في مديرية مقبنة إلى ثكنة عسكرية:

مرتزقة العدوان في تعز يرتكبون جريمة مروّعة بدهس امرأة مسنّة بطقم عسكري حتى الموت

المسيرة : تعز:

أثارت الجريمةُ المروّعة التي ارتكبها مرتزِقٌ تابعٌ للعدوان بحق امرأة مسنة في عزلة العفيرة منطقة حمير مديرية مقبنة تعز، حالةً من الاستياء والسخط لدى أبناء المنطقة تجاه مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الذين قاموا بإزهاق روحها بطريقة معتمدة ووحشية.

ووفقاً لمصادر محلية واعتراف العديد من النشطاء المؤيدين للعدوان في تعز، أقدم عدد من المرتزقة المنتمين لما يسمى اللواء 17 في تعز التابع لحزب الإصلاح على متن طقم يقوده مرتزق يدعى نوح صالح النجار، أمس الأول، على قتل امرأة عجوز تدعى هدية سلطان العنكبي، دهساً بالطقم العسكري الذي بحوزته وإصابة ابنتها بجوارها، بشكل متعمد في جريمة يندى لها الجبين.

وأوضحت المصادر أن المرأة الضحية رفضت دخول المرتزقة إلى مزرعتها التي كانوا يريدون تحويلها لثكنة عسكرية فقاموا بمعاقبتها بتلك الطريقة الوحشية التي أنهت حياتها.

وأشارت المصادر إلى أن أهالي المنطقة هرعوا وقاموا بنقل المرأة وإسعاف ابنتها إلى مستشفى بمنطقة البرح، حيث تم إدخال ابنتها للعناية المركزي وحالتها خطيرة، حيث تعاني من إصابات وكسور في مختلف أجزاء جسمها.

وأقر عددٌ من النشطاء المؤيدين للعدوان بحدوث الجريمة، حيث كشف الناشط بصفوف المرتزقة حسان الياسري في منشور بصفحته بموقع الفيسبوك، أن القاتلَ أقدم على فعلته بشكل وحشي وبطريقة لا يستخدمُها أكثرُ الناس إجراماً على وجه الأرض، مستقوياً على جسمِ تلك العجوز التي قد أكل الزمنُ عليه وشرب ولم يشفع لها عمرها ولا بدنها الذي لا يتحمل دفعة يد إنسان عادي فما بالكم بمركبة تزن أكثر من إثنين طن من الحديد.

وأضاف أن المرتزِقَ الذي كان يقود الطقم تعمَّد دهْسَ المرأة عدة مرات، في نية واضحة لقتلها بطريقة وحشية.

بيانٌ يحرّك مبادرة جريفث

محمد ناجي أحمد

رفض تحالف العدوان والاحتلال لمبادرة جريفث التي تنص على إشراف أُمَمي على موارد وواردات ميناء الحديدة ضمن التزام حكومة هادي بتسديد رواتب الموظفين، والانتقال إلى مفاوضات شاملة للخروج من حالة الحرب إلى تسوية يمنية يمنية ويمنية إقليمية ودولية.. هذا الرفض يعكس صوابية القرار الذي اتخذه قائد حركة أنصار الله السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي في تعاطٍ إيجابي وفاعل مع مبادرة جريفث.

لقد فهم تحالف العدوان والاحتلال أن هذه الموافقةَ خطوة للخلف يترتب عليها خطوتان للأمام على المستوى السياسي لأنصار الله، أي نصر سياسي للقوى المناهضة والمواجهة للعدوان..

إن بيانَ قائد حركة أنصار الله السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي الذي أذيع بالأمس ٧-٧-٢٠١٨م في رأيي يدفع نحو تحريك مبادرة جريفث والمفاوضات، في الوقت الذي تتبنى قوى العدوان والاحتلال خيارَ الحرب على حساب الدم اليمني ضمن استراتيجية العدوان طيلة ثلاث سنوات ونصف سنة، بيمننة الحرب لكن صواريخ الجيش واللجان الشعبية إلى عمق السعوديّة والإمارات، ومراكز قيادة التحالف يفشل هذا التوجه..

أعتقد أن هذه الديناميكية في التجاوب مع مبادرة جريفث تعكسُ وعياً مضاداً لغايات العدوان، وتسرع في إعادة مسار الحرب نحو طاولة المفاوضات..

ومن بابِ رد التحية بأحسن منها، كعادةٍ وسلوكٍ يمني أصيلٍ، كانت إشادة قائد حركة أنصار الله بأمين حزب الله.. وإن كانت قناعتي أنه في السياسة والمشترك النضالي في مواجهة المشروع الأمريكي البريطاني الصهيوني في المنطقة يكفي رد التحية بمثلها، لكنها خصال وكرم القائد اليمني، الذي يرى وحدةَ الخطر والتحديات في المنطقة فيبادر إلى تعزيز اللحمة العربية المقاومة لهذا المشروع الامبريالي الذي يشمل المنطقة بأكملها..

لهذا بادَلَ قائدُ حركة أنصار الله موقف أمين عام حزب الله الذي قال بأنه يتمنى أن يكون جندياً تحت قيادة السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي في مواجهة تحالف العدوان والاحتلال الذي تتصدَّرَ واجهتَه بالوكالة السعوديّة والإمارات، التحية بأحسنها منها.

بيانُ النصر

يحيى صلاح الدين

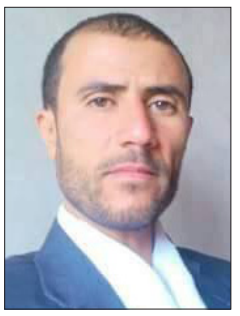

مثّل بيانُ قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي سلام الله عليه، بيانَ النصر والذي حيّا فيه أبناء تهامة الأوفياء وكل الأَحْرَار في العالم العربي والإسلامي بدءاً بسيّد المقاومة عظيم القدر رفيع المنزلة وبيّض الله وجهه وكما حيا أَحْرَار العراق الذين وقفوا إلى جانب شعبنا.

كما أن بيان القائد أسقط القناعَ عن تحالف العدوان وبيّن زيفَ ما يدّعيه خادمُ أمريكا الوضيع النظام الإماراتي الذي جلبه أمريكا للاعتداء على مدننا وشعبنا وَالذي رفض مبادرة مبعوث الأُمَم المتحدة وأَيْضاً رفض كلما قدّمه السيد في خطابه السابق والتي كشفت زيف ادّعاءاته أمام المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية الأُمَم المتحدة والاتّحاد الأوروبي،

ووضح أن النظام الوضيع المجرم الإماراتي اختار الحرب وكشف عن قبحه وعبوديته لترمب.

لقد قدم قائد الثورة الحلولَ لكل ما يتذرع به الأعداءَ وَأقام الحجة عليهم وأزال كُلّ ذرائعهم، خَاصَّةً ما يتعلق بإشراف الأُمَم المتحدة على إيرادات ميناء الحديدة وأَيْضاً تمت طمئنة المجتمع الدولي بان لا قلق من قبلنا للملاحة البحرية الدولية.

إنما القلق من جانب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي والذي تقوم سفنهم الحربية المعتدية بقصف مدننا وتقتل النساء والأطفال.

مع الاحتفاظ بحقنا بدفع العدوان وضرب سفنهم الحربية التي تدخل مياهنا الإقليمية وتعتدي علينا.

بعد ذلك كله على الإمارات ومدنها الزجاجية الاستعداد لضيوفنا الذين سيزورنها.

(رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

الساحل ما بين خداع الإمارات والمكر الإسرائيلي!

محتلاً يعاني من قهر وظلم واغتصاب واختطاف نساء وسلب حقوق وامتهان وكل الحياة تتحول إلى جحيم..

ولكن بفضل الله وبتأييده ليس موقف أبناء تهامة مثل موقف الجنوبيين في 2014 عندما خذلوا إخوانهم، ها هم اليوم يقبعون تحت محتلين وغزاة ويتعرضون لظلم يشابه ما قام به الأمريكي في العراق من سجن أبو غريب وقتل للعراقيين بدم بارد ملايين العراقيين قُتلوا بفعل أمريكي مباشر وغير مباشر..

وبفضل الله في هذه المرحلة التي هي أهمّ مرحلة في تأريخ الصمود اليمني مرحلة قطف الثمرة وقطفها الشعب اليمني في الساحل حيث وهو في الساحل يواجه كُلّ قوى الاستكبار وكل المرتزقة وتجلت عظمة الله (إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ) (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ، إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) صدق الله العظيم..

تجلى نصرُ الله لهذا الشعب.. كيف نصره على هؤلاء الغزاة رغم كبر حجم الدعم لهم والإسناد لهم من أمريكا إلى إسرائيل إلى الإمارات إلى بريطانيا وفرنسا، وآخرها انسحبت ماليزيا، كُلّ هذا الإجماع الأممي انهار وهُزم في الساحل الغربي بفضل الله وبتأييده لشعب حمل السنن الإلهية (اهتم وصبر واستنفر وجاهد وانتظم والتزم)، فجعل من الساحل الغربي أرضاً مقدسة، مواقف الرجال هناك مثّلت شهادةً لله على عظمة دينه وتجلى وعده، حيث وغدا قتلى الغزاة بالآلاف ومدرعاتهم بالمئات أحرقت وطائراتهم تفشل وتتساقط وها هي تجمعاتهم تستهدف بالبالستي قصير المدى وقبلها بالتوشكا وتم تطهير الفازة والجاح وكل المناطق التي دخلوا اليها وها هم اليوم بعد محاولات الزحف والهزائم المتكررة أيقنوا أنهم أمام هزيمة مؤكّدة..

وكانت الإمارات أعلنت وقف العمليات في الساحل بأمر أمريكي وذلك لعدة أسباب: السبب الرئيسي فشلهم إعلامياً وعسكرياً وسياسياً، يريدون أن يعلنوا أنهم توقفوا، ولكن في الواقع هم أُجبروا على ذلك ويريدون خداع الرأي العالمي، هذا من ناحية.

ومن ناحية أُخْرَى، هم يريدون أن يخمدوا همَ هذا الشعب واستنفارَه واصراره ويصلوا به إلى التراخي عن المواجهة باسم وقف عمليات أَوْ هدنة كما كانوا يفعلون وبعدها يغزون؛ لهذا لا نُخدَع ولنتذكر قول الله عنهم (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)..

علينا أن نهتم أكثر وأن نرفدَ الساحل وأن نهتمَّ به اهتماماً كَبيراً قتالياً برفد الجبهات بالرجال وإعلامياً وغيره..

وهذا القرار في هذه المرحلة هو أمريكي..

والدور الإسرائيلي في الساحل الغربي دور رئيسي هم يعتبرون أن نجاح الغزاة في الساحل هو تمهيد لصفقة القرن وأن فشل المرتزقة هو إعاقة لصفقة القرن وهم متابعون لما يحصل في اليمن..

والدور الإسرائيلي له حضور بين المرتزقة هم من يؤهلون في ارتيريا الغزاة عفافيش وغيرهم هم من يديرون عمليات الغزاة وأيضاً هم من يوجهون إعلام المرتزقة والعدوان عبر خبراء إسرائيليين..

وهذا فضح لهم ونعمة لنا أن عدونا من نقول الموت لهم ظهروا هم مباشرة، هذا موضوع مهم..

ولهذا:-

يا شعبنا اليمني في هذه المرحلة نلتجئ إلى الله ونرفد الجبهات وأيضاً لنفهم أن وعود الله تتحقّق والنصر حليفنا وهذا وعد من الله..

نصعد عسكرياً ونصعد إعلامياً وبفضل الله ارتقى هذا الشعب حتى في سلاحه، ها هي طائرات مسيرة تستهدف تجمعاتهم وها هي الصواريخ البالستية تدك مدينةَ الملك خالد العسكرية، والقادم أعظم.

ما حصل من انتصارات هي إلهية، نستمرُّ في الثبات والنفير والصمود والإصرار على طرد الغزاة والله مولانا نعم المولى ونعم النصير.

ونسألُ اللهَ النصرَ للجيش واللجان في الجبهات وأن يرحمَ الشهداء ويشفيَ الجرحى ويفكَّ أَسْرَ الأسرى، والعاقبة للمتقين.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين.

العرب وهواية إهدار النعم

يهدرون نعمةَ الإسلام، ونعمةَ الجغرافيا، وكل النِّعَم التي مَنَّ الله بها عليهم، مع أنها كفيلةٌ بجعلهم الإمبراطورية الأعظم في العالم.

إسرائيل واستغلال الدين:

إسرائيلُ هي الأُخْرَى عرفت كيف تستغل دينَ موسى.. أحيا اليهود دينَهم، جمعوا شتاتَهم، بعثوا لغتَهم بعد موتها، وجعلوا من الدين أيديولوجية سياسية للدولة التي بدأت في جيوب وأزقة القدس، وها هي تتوسع غرباً نحو النيل وشرقاً نحو الفرات.

باليهودة، تبدو إسرائيل الآن ثالث ثلاثة في المنطقة المعروفة بالشرق الأوسط، وهي في حالة تنافس محموم مع تركيا وإيران للهيمنة على المنطقة.

رغم الاعتراف الدولي بكيانهم الغاصِب والمحتل، يفتِّشُ الإسرائيليون في النصوص الدينية والأساطير، ويحفِرون الأرضَ بحثاً عن أية شرعية دينية.

أنفقوا ملايين الدولارات والسنوات؛ عَلَّهم يحصلون على حجر من هيكل سليمان، بينما تنشُرُ الوهّابيةُ فِرَقَها في كُلِّ مكانٍ؛ لتدمير أي مَعْلَم إسلامي، حتى مدينة النبي لم تنجُ من البلدوزر الوهّابي.

الأوهام في الحُدَيْدة ودرعا

ناصر قنديل

– خلال شهرَين بنى حلفاءُ واشنطن في تل أبيب والرياض وأبو ظبي أوهاماً على مسار بديل للتسويات التي تعترف بنصر سورية واليمن، وسارت معهم واشنطن في الوهم. وجرى الإعداد لخطط المواجهة في جنوب سورية والساحل الغربي لليمن، وحشدت الإمكانات بكلّ أنواعها، وهيّأت المنصات السياسية لخوض المعركة.

والرهانُ هو نصرٌ جزئي في الحُدَيْدة يُضعِفُ مكانةَ أنصار الله ويُشعِرُهم بالخطر، وصمود للمسلحين في جنوب سورية بوجه تقدّم الجيش السوري مع إعلان فشل التسوية، فيرتفع سقف التفاوض في كليهما، ويمكن الرهانُ على تحقيق مكاسبَ، تفخّخ الحلّ السياسي في البلدين.

– عملياً فشل الرهانُ العسكري على تحقيق أيّ إنجاز، رغم التسويق الإعلامي للاحتمال المعاكس.

والأمل بأنّ تلاقي الوقائع التالية الأخبار السابقة، ويحدث الإنجاز، لكن الأمل والرهان حصدا الخيبة. ففي الحُدَيْدة فشل ذريع بإحداث أيّ اختراق. وفي درعا انهيارات بالجملة للجماعات المسلحة، وتقدّم سريع للجيش السوري، والرهان مجدّداً على الخيار العسكري يبدو نوعاً من الخبل السياسي، لم يعُد أصحابه يجرؤون على التفكير بالعودة إليه، بل صار همّهم الانخراط السريع في صيغ لتسويات مموّهة تتيح التحدّث عن نصر من نوع آخر.

– في الحُدَيْدة أعلن قادة الهجوم الإماراتيون عن وقف العمل العسكري. وفي جنوب سورية يواصل الجيش السوري تقدّمه وانتصاراته المتدحرجة وتتساقط أمامه مواقع المسلحين بالانهزام أَوْ بالاستسلام. فيدور السعي بحثاً عن تسوية في سورية عنوانها خروج إيران مقابل نصر سورية.

وفي الحُدَيْدة عن إشراف أُمَمي على الميناء يضيع فيه المنتصر من المهزوم. وفي الحالتين الهدف هو تفادي المزيد من الهزائم التي سيجلبها العناد على الخيار العسكري، بتمويه الهزيمة السياسية وجعلها موضع اجتهاد بتغليفها بعناوين قابلة للتأويل.

– في الحُدَيْدة ودرعا ما يهمّ محور المقاومة هو الجواب عن سؤال: السيادة لمَن؟ وليس البحث عن تفاصيل يجري إخفاء الهزيمة خلفها.

فالسيادة على الحُدَيْدة ستبقى بيد حُماتها، وسيكون البحث بالإشراف الأُمَمي الرقابي، وليس التنازل السيادي هو المطروح على الإطلاق.

وفي درعا والجنوب السوري ستكون السيادة كاملة للجيش السوري، وليس مقبولاً أيّ تنازل عنها لا للجماعات المسلحة ولو جزئياً، ولا لتشريع أيّ وجود أميركي في قاعدة التنف أَوْ سواها، أَوْ صورة غامضة للوضع على الحدود مع الأردن أَوْ العراق أَوْ حدود الجولان المحتلّ.

– منذ شهور وأنصار الله يدعون الأُمَم المتحدة لدور رقابي في ميناء الحُدَيْدة شرطه فك الحصار وتأمين تشغيل الميناء، والرفض إماراتي سعوديّ غربي. ومنذ شهور تعرض موسكو تسوية في الجنوب يخرج فيها كلّ سلاح غير سلاح الجيش السوري من جنوب سورية، والرفض أميركي إسرائيلي تترجمه الجماعات المسلحة.

– عندما يصير القبول بفك الحصار عن اليمن بحرياً مقابل رقابة أُمَمية على ميناء الحُدَيْدة، والقبول ببسط سيادة الجيش السوري في الجنوب كله، وفي المقابل يتباهى حلفاء واشنطن بأنهم حقّقوا نصراً في اليمن أَوْ في سورية، فهم يبحثون عن نصر وهمي يعلمون أنه لن يغيّر حقيقة وجود منتصر ومهزوم في هذه الحرب.

وهم يعلمون أيضاً أنّ الحرب في اليمن لم تكن يوماً تحت عنوان مداخيل ميناء الحُدَيْدة، بل حول وجود أنصار الله، خصوصاً على البحر الأحمر، ولا الحرب في سورية كانت تحت عنوان خطوط وجود المستشارين الإيرانيين أَوْ حزب الله، بل حول وجود وقُوَّة الجيش السوري وإمساكه بالجغرافيا السورية من الحدود إلى الحدود.

ويلٌ لأمّةٍ تعتبر السيّد نصر الله إرهابيًّا

زهير أندراوس*

الحملةُ السافرةُ التي تقومُ بها الإمبرياليّةُ والصهيونيّةُ وأدواتُهما في الوطن العربيّ لشيطنة سيّد المقاومة، السيد حسن نصر الله، وبطبيعة الحال حزب الله، مرّدها باعتقادنا المتواضع، أنّ الاستعمار الثقافيّ تمكّن عبر الوكلاء في الدول العربيّة من تأجيج الخلافات بين أبناء الأمّة العربيّة، إذْ تحوّل العداء الطائفيّ المقيت والبغيض بين المسلمين والمسيحيين، إلى صراعٍ مذهبيٍّ بين السُنّة والشيعة والعلويّين، وهذا الصراع يُساهم إلى حَدٍّ كبيرٍ في تفتيت وتمزيق النسيج الاجتماعيّ للأمّة العربيّة من محيطها إلى خليجها، ويُجزأ المجزأ، ويُقسّم المُقسّم، ويصرف الأنظار عن أنّ عدّونا الأوّل والأخير كان وما زال وسيبقى الاستعمار وصنيعته الحركة الصهيونيّة، التي لا تتوقّف أطماعها في اغتصاب فلسطين التاريخيّة، بلْ تذهب إلى أبعد من ذلك، إنّها حركة كولونياليّة عنصريّة بامتياز تهدف إلى السيطرة العمليّة على الوطن العربيّ من ألفه حتى يائه. ومن المُهّم جداً الإشارة إلى مقولة أرييل شارون: جميعنا يجب أنْ يتحرّك، أنْ يركض، يجب أنْ نستولي على مزيدٍ من التلال، يجب أنْ نُوسّع بقعة الأرض التي نعيش عليها، فكلّ ما بين أيدينا لنا، وما ليس بأيدينا يصبح لهم.

***

والسيطرة على العالم العربيّ، لا تتّم بالحروب، وها هو أحد أكْبَر منظري الصهيونيّة، الجنرال في الاحتياط يهوشافاط هيركابي يقول: لقد قاتلنا العرب في عدة حروب وهزمناهم عسكريًّا، لكن في أثر كُلّ حرب يتولّد مشهدٌ سياسيّ أكْثَر تعقيدًا وتزدادُ مشكلتُنا مع العربِ تعقيدًا.

ويُضيف: لذلك فإنّ الحرب ضدّ العرب لن تمنحَ الأمنَ لإسرائيل، بل كلّ حربٍ تلد أُخْرَى، وأنّ أفضل طريقة هو التركيز على التسوية السياسيّة، وفي هذه من الممكن أنْ نحقّق الانتصار النهائيّ على العرب، ومن الممكن أنْ نأخذ من العرب على طاولة المفاوضات أكْثَرَ ممّا نأخذ منهم في الحرب.

وبرأي البروفيسور هركابي: طبيعة العقل العربيّ والشخصية العربيّة تؤكّد لنا ذلك. فالعربيّ عنيد في الحروب والمواجهات، ولكنّه مَلُول في الحوار والمفاوضة ومن الممكن؛ ولأنّه قصير النَفَس وفاقد للرؤية السياسيّة ومُهشم من الداخل نتيجة الهزائم العسكرية المتكررة، استخلاص مكاسبَ سياسيّة عديدة منه على طاولة المفاوضات.

***

وغنيٌّ عن القول إنّ هركابي بات الأبَ الروحيّ لحزب العمل الإسرائيليّ. كما أنّه أَصْبَح يُشكل مدرسة سياسية في ذاتها، لذلك نلاحظ أنّ حزب العمل يؤكّد دائمًا على التسوية السياسيّة في برنامجه. فلو بُعث هركابي من قبره وسأله الرئيس بوش قبل غزو العراق في العام 2003 وقال له: هل نغزو العراق؟ لكان جواب هركابي: لا أنصح بالغزو العسكريّ، ولكن بالغزو السياسيّ، فالغزو السياسيّ في بلاد العرب يُحقّق نتائج على الأرض أكْثَر من الغزو العسكريّ، ولو غزوت عسكريًا سيتولّد مشهدًا سياسيًا أكْثَر تعقيدًا من وجود الرئيس العراقي صدّام حسين الآيل للسقوط. ويبدو أنّ الإدَارَة الأمريكيّة تعلّمت من درس العراق خلاصة مقولة هركابي، وبعد أنْ كانت تُهدد كلاً من إيران وسوريّة انخفضت وتيرة التهديد وأخذت الولايات المتحدة تكثف من وتيرة الضغط السياسيّ، الذي يُركّز على سياسة التفكيك والترويض لكلٍ من إيران وسوريّة. بكلماتٍ أُخْرَى: إنّهم "يعالجوننا" الآن على طريقة هركابي. لا حرب ولا عسكر بل غزو سياسيّ طويل الأمد وتغلغل ثقافيّ وتفكيك سياسيّ واجتماعيّ للبنى الاجتماعيّة والسياسيّة التقليديّة ذات النظرة غير الوديّة للتدخلات الأمريكيّة في الشؤون العربيّة، خاصّة في الشأن الثقافيّ والدينيّ والحضاريّ.

***

وعودٌ على بدء: نقول ولا نجزم وشهد شاهدٌ من غير أهله، ونُوجه حديثنا إلى العرب الذين باتوا يهاجمون السيد نصرالله. الصحافي والمستشرق الإسرائيليّ داني روبينشتاين قال: "حسن نصر الله هو شخصيّة عظيمة، تشخص لها أبصار الفلسطينيين والشارع العربيّ، بدرجةٍ تفوق عَبدالناصر في زمنه، عَبدالناصر صمد في حرب حزيران ستة أيام، أمّا حسن نصر الله فقد حبس رُبع سكان إسرائيل في الملاجئ أكْثَر من أربعة أسابيع". ونحن نعلم أنّ المقارنة بين الرجلين ليس في مكانها، وندري أنّ الإعلاميين الصهاينة يعملون بدون كللٍ أَوْ مللٍ على تأليب الرأي العام العربيّ بشتى الوسائل ضدّ الرموز التاريخيّة، كما ندري أنّ الإعلام العربيّ هو ليس أكْثَر من كتيبةٍ عسكريّةٍ متطوعّة لصالح ما يُسّمى بالإجماع القوميّ الصهيونيّ، ومع ذلك نجد لزامًا على أنفسنا التذكير، هذا إنْ نفعت الذاكرة، بأنّ أحد استطلاعات الرأي العام الذي تمّ إجراؤه في إسرائيل أكّد بشكلٍ يقطع الشكّ باليقين على أنّ 80 بالمائة من الصهاينة في دولة الاحتلال، يُصدّقون كلّ كلمة يُطلقها السيّد نصر الله، بينما لا يؤمنون بتصريحات قادتهم. وفي هذه العُجالة يجب التأكيد على أنّ المثقفين والكتّاب العرب، الذين يزعمون أنّ سبب تراجع التأييد لحزب الله في الشارع العربيّ مردّه التدّخل العسكريّ للحزب في الأزمة السوريّة لصالح النظام الحاكم، إنّما يكذبون على أنفسهم أولاً، ويخدمون من حيث يدرون أوْ لا يدرون الأجندة الأمريكيّة والإسرائيليّة، ثانيًا. يجب قول الحقيقة بدون "رتوش": من وجهة نظر الإمبرياليّة فإنّ محور إيران، سوريّة وحزب الله وحماس هو الـ "محور الشر"، وفق تسمياتهم، التي للأسف تبنّاها العديد من العرب، والمحور الثاني هو الـ "محور السّنيّ المُعتدِل" الذي تقوده السعوديّة، وهذا المكان للتذكير بأنّ دول مجلس التعاون الخليجيّ اتخذّت قرارًا يعتبر حزب الله تنظيمًا إرهابيًا.

حزبُ الله بقيادته، وباعترافٍ إسرائيليٍّ رسميٍّ، مرّغ أنف دولة الاحتلال بالتراب في العدوان على لبنان عام 2006، ونسف العقيدة القتاليّة التي وضعها "مؤسّس" الكيان الغاصِب، دافيد بن غوريون: "يجب حسم المعركة بسرعةٍ ويتحتّم أنْ تدور رحاها في أرض العدو". حرب لبنان الثانية، استمرّت 34 يومًا، والجبهة الداخليّة الإسرائيليّة تحولّت إلى ساحة معركة بفعل صواريخ حزب الله الـ "بدائيّة"، التي أجبرت أكْثَر من مليون إسرائيليٍّ على الهرب من الشمال إلى المركز والجنوب، كما أنّ الحرب غيّرت قواعد الاشتباك، ولم تجرؤ دولة الاحتلال على تنفيذ أيّ عمليةٍ عسكريّةٍ في بلاد الأرز، وباتت "إسرائيل العُظمى" تشكو حزب الله للأُمَم المُتحدّة.

* كاتب فلسطيني – نقلاً عن رأي اليوم

هل يستطيع التحالف السعودي احتلال الحُديدَة؟

قاسم عز الدين*

المناوَرَةُ الأمريكية التي أشاعت بعض التحفّظ على طلب الإمارات للمشاركة في العدوان على مدينة الحديدة، سَرعانَ ما تتكشّف أنها تتلاعب بالمنظمات الإنْسَانية وحقوق الإنْسَان التي حذّرت من مخاطر هذا العدوان الذي يهدّد المدنيين الأبرياء بكارثة إنْسَانية كما وصفوا تداعياته.

الإدَارَةُ الأمريكية لم تكشف فحوى طلب الإمارات بالمساعدة، لكن ما سرّبته صحيفة «نيويورك تايمز» أثار مخاوف المنظمات الإنْسَانية التي تتحَرّك أملاً بأن تمنع واشنطن من تقديم الضوء الأخضر لحرب واسعة.

المديرة التنفيذية لمنظمة الأمومة والطفولة (يونيسيف) هنريتا فور، حذّرت من أثر الحرب على 300 ألف طفل في الحديدة ومحيطها وعلى 11 مليون طفل في اليمن بحاجة إلى مساعدات إنْسَانية. والمفوّض السامي لشؤون اللاجئين في الأُمَم المتحدة فيليبو غراندي، أعرب عن الخوف من إمكانية تدفق اللاجئين إلى القرن الأفريقي. وفي السياق أطلقت جمعيات «أنقذوا الطفولة» البريطانية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي وجمعيات عديدة نداءات لوقف استهداف ميناء الحديدة الذي يُعدّ شريان إيصال الدواء والغذاء إلى ضحايا العدوان على اليمن.

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أظهر في اتصاله مع محمد بن زايد أنه يدعو إلى ضبط النفس بحسب ما نقلت وسائل الإعلام. لكنه في حقيقة الأمر بحث الكلفة التي يخطّها ترامب منهجاً للعمل مع السعوديّة وحلفائها، وفق مؤشرات عديدة تبيّنت في الإشراف الأمريكي على تحضير العدوان.

مجلس الأمن الذي عقد اجتماعاً مغلقاً تعرّض لإيحاءات أمريكية وإلى بعض الضغوط للاكتفاء بالتنبيه إلى ضرورة إيجاد «سبيل لتجنّب المواجهة العسكرية في الحديدة» بحسب تعبير الأمين العام أنطونيو غوتيريش الذي دعا مندوبه مارتن غريفيث «جميع الأطراف إلى ضبط النفس». ولعلّ ما يشير إلى دور أمريكي في الإشراف على العدوان هو ما كتبه مايكل نايتس من معهد واشنطن في «وول ستريت جورنال» تعبيراً عن أسباب الإدَارَة الأمريكية وراء الحرب على الحديدة.

قُوَّات العدوان السعوديّ والإماراتي تعتمد على الدعم الأمريكي في السلاح والعتاد والإحداثيات عبر الأقمار الصناعية. كما تعتمد على تزويد الطائرات بالوقود وعلى مساعدة الخبراء في إدَارَة المعارك وعلى مشاركة ضباط أمريكيين متقاعدين، طالبت عريضة من النواب في مجلس الشيوخ برئاسة مارك بوكان، بالكشف عن هذه المشاركة دون جدوى.

وفي التحضير للحرب على الحديدة، أشرف ضباط أمريكيون على تدريب ألفي مقاتل في أرتيريا وصلوا إلى سواحل محافظة الحديدة. وفي هذا السياق تتحدّث الأنباء عن حشد أكْثَر من أربعين ألف مقاتل يضم مجموعات من قُوَّات عَبدربه منصور هادي ومن قُوَّات طارق عَبدالله صالح وقُوَّات تهامة. فهذه القُوَّات البرّية تحت إشراف أمريكي تساندها عمليات جوّية تحت إشراف أمريكي أيضاً وبموازاتها تتحرّك بوارج بحرية باتجاه مديرية الدريهمي.

على هذه القُوَّات الجويّة والبريّة والبحرية، تعوّل الإمارات «السيطرة على محافظة الحديدة لتكون بداية النصر الكامل لتحرير كافة الأراضي اليمنية وصولاً إلى العاصمة صنعاء» كما كتب أنور قرقاش صباح الهجوم. لكن رئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثي طمأن اليمنيين من قدرة الجيش واللجان الشعبية على إلحاق الهزيمة بالقُوَّات المعتدية. وفي هذا الصدد أوضح المتحدث باسم الجيش اليمني العميد شرف لقمان أن المعارك مستمرة منذ فترة وهم يحاولون العودة من طريق «ميدي» لكننا بانتظارهم.

الخبراء المهتمون بدراسة آفاق العدوان السعوديّ على اليمن، يتوقّعون أن تكون معركة الحديدة طويلةً من دون نصر للتحالف السعوديّ. لكن الجميعَ يتوقّع كارثة إنْسَانية جديدة تُلهب الجمعيات الإنْسَانية وتتيح فرصة مناسبة لداعمي العدوان في واشنطن والدول الغربية بذرف دموع التماسيح.

* نقلاً عن الميادين نت

برنامج رجال الله: الصرخة في وجه المستكبرين

يقدم علماءُ السوء القرآنَ الكريم والإسلامَ كوسيلة لخدمة اليهود والنصارى

هذا شيء مؤكد، أنه بعد أن سلّم الجميع لأمريكا، أن تكون هي من يقود التحالف العالمي - والذي من ضمنه الدول العربية - لمكافحة الإرهاب.

والإرهاب ما هو من وجهة نظر أمريكا ما هو الإرهاب؟ في رأس قائمة الإرهاب هو ذلك الجهاد الذي تكررت آياته على صفحات القرآن الكريم، هذا هو الإرهاب رقم واحد، من وجهة نظرهم، وهذا هو ما وقّع عليه زعماء العرب، ما وقع زعماء المسلمين على طمسه!

إذًا ربما شاهدتم ما يُدبر ضد حزب الله، وفعلًا هذا هدف رئيسي من وراء كل ذلك التمثيل، قصة أسامة، التمثيلية التي كان بطلها أسامة وطالبان، فلا أسامة ولا طالبان هم المستهدَفون، ولا ذلك الحدث الذي حصل في نيويورك هو الذي حرك أمريكا، من يدري، من يدري أن المخابرات الأمريكية قد تكون هي من دبرت ذلك الحدث؛ لتصنع المبررات، وتهيئ الأجواء لتضرب من يشكلون خطورة حقيقية عليها، وهم الشيعة، هم الشيعة.

اليهود يعرفون بأن السنِّية لن يشكلوا أي خطر عليهم، ونحن رأينا فعلًا، رأينا فعلًا ما يشهَدُ بأنهم فعلًا ينظرون هذه النظرة. أليس زعماء العالم الإسلامي اليوم سنيّة؟ أليسوا سنيّة؟ كلهم ربما واحد منهم (خاتمي) شيعي. هؤلاء هم ماذا عملوا في هذا العالم؟ أليسوا هم من وافق، من سارع إلى التصديق على أن تكون أمريكا هي من يقود التحالف العالمي ضد ما يسمى بالإرهاب؟ ومن هو الذي يقود التحالف العالمي؟ أمريكا، أمريكا هم اليهود، وأمريكا هي إسرائيل، اليهود هم الذين يحركون أمريكا ويحركون إسرائيل، ويحركون بريطانيا، ومعظم الدول الكبرى، اليهود هم الذين يحركونها.

لقد تجلّت حقيقة خطيرة جدًا، خطيرة جدًا جديرة بأن نلعن كل صوت رفع في تأريخ الإسلام أو خُطَّ بأقلام علماء السوء، أو مؤرخي السوء الذين عملوا على تَدْجِيْنِ الأُمَّة لكل حكام الجور على طول تأريخ الإسلام، نقول لهم: انظروا ماذا جنت أيديكم في هذا العصر، انظروا ما تركت أقلامكم، انظروا ما تركت أصواتكم، يوم كنتم تقولون: يجب طاعة الظالم، لا يجوز الخروج على الظالم، يجب طاعته لا يجوز الخروج عليه، سيحصل شق لعصى المسلمين، وعبارات من هذه. أنتم يا من دَجَّنْتُم الأمة الإسلامية للحكام، انظروا كيف دَجَّنَها الحكام لليهود، انظروا كيف أصبحوا يتحركون كجنود لأمريكا وإسرائيل.

ونحن نعرف - من نتعلم ومن نحمل علمًا - ما أخطر ما أخطر ما تجني على نفسك وعلى الأمة باسم عالم وباسم علم. عندما رفعوا أصواتًا مثل تلك أيام أبي بكر، أيام عمر، أيام عثمان، أيام معاوية، أيام يزيد، أصوات كانت تُرفع، وهكذا على طول تأريخ الأمة الإسلامية إلى اليوم نقول لهم: انظروا، انظروا دَجَّنْتُمونا لأولئك فدجنونا لليهود، وكما كنتم تقولون لنا أن نسكت، أسكتوا لا ترفعوا كلمة ضد هذا الخليفة أو هذا الرئيس، أو ذلك الملك أو هذا الزعيم. هم اليوم يقولون لنا: اسكتوا لا تتحدثوا ضد أمريكا وضد إسرائيل!

فما الذي حصل؟ ألم يقدم علماء السوء القرآن الكريم والإسلام كوسيلة لخدمة اليهود والنصارى في الأخير؟

هذا هو الذي حصل، هذا هو الذي حصل. ولا تُقْبل المبررات عند الله سبحانه وتعالى تحت اسم (لا نريد شق عصى المسلمين)، هذا هو شق عصى المسلمين، هذا هو كسر الأمة، هذا هو كسر نفوس المسلمين، هذا هو كسر القرآن، وكسر الإسلام بكله، أن تصبح وسائل الإعلام، أن تصبح الدول الإسلامية في معظمها هكذا تعمل على تَدْجِين الشعوب المسلمة، أبناء الإسلام، أبناء القرآن تُدَجِّنُهم لليهود والنصارى، أي خزي هذا؟! وأي عار هذا؟!

ثم بعد هذا من يَجْبُن أن يرفع كلمة يصرخ بها في وجه أمريكا وإسرائيل فإنه أسوء من أولئك جميعًا، إنه هو من توجهت إليه أقلام وأصوات علماء السوء من العلماء والمؤرخين على امتداد تأريخ الإسلام وإلى اليوم، وهو من تتجه إليه خطابات الزعماء بأن يسكت، فإذا ما سكتَّ كنت أنت من تعطي الفاعلية لكل ذلك الذي حصل على أيدي علماء السوء وسلاطين الجور. فهل تقبل أنت؟ هل تقبل أنت أن تكون من يعطي لكل ذلك الكلام فاعلية من اليوم فما بعد؟

من يصمتون وينتظرون هم من سيكونون أذلاء إذا ما هجم عليهم العدو، الرسول صلوات الله عليه ربّى المسلمين على المبادرة والاهتمام واستشعار المسؤولية

ركّز السيدُ حسين الحوثي في كُلّ محاضراته على توعية المجتمع من حوله، وإيصال هذا الوعي إلى أكبر دائرة من الناس يمكن أن يصل إليها، وقد بدأ محاضرته بعنوان (وإذ صرفنا إليك نفر من الجن) بالحديث حول ما ينبغي أن يكون الناس عليه في عقيدتهم، في سلوكهم، في مواقفهم، في اهتمامهم بأمر الدين، في اهتمامهم بأنفسهم لإصلاحها.

وضرب السيد حسين الحوثي مثلاً من القرآن الكريم للمجتمع المسلم للاستفادة منه، حيث ذكر قصة الجن التي وردت سورة الأحقاف قائلاً: لا ينبغي أن نكون أقل وعياً من الجن، الجن الذين نحن إذا ما غضب أحد منا على ابنه، أو على أي شخص دعا بالجن.

كان قولُ الله تعالى متحدثاً عن الجن هو الشاهد الذي وضعه السيد حسين الحوثي لنا لنجعلَه منهجاً في تَحَرُّكنا فذكر قول الله: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ} (الأَحْقَاف: 29 - 31)، مشيراً إلى أن موقفَ الجن كان موقفاً جميلاً، موقفاً متكاملاً من بدايته إلى نهايته على مستوىً عالٍ من الأداء، ما جعل ذلك الموقفَ جديراً بأن يسطّره اللهُ في القرآن الكريم، وأن يجعله عبرةً للإنس.

وأشار السيِّدُ حسين الحوثي إلى العديدِ من النقاط التي ينبغي علينا التأمُّلَ فيها وجعلها منهجاً لتَحَرُّكنا، منها الإنصات والفهم والوعي، ومن ثم التَحَرّك والعمل، حيث حكى القرآن الكريم عنهم كيف: (أنهم لما حضروه {قَالُوا أَنْصِتُوا} استماع بإقبال بتَوَجه {فَلَمَّا قُضِيَ} ذلك الجزء من القرآن الكريم الذي استمعوه، فهموا، ووعوا، وانطلقوا إلى قومهم عائدين، منذرين لقومهم.

معتبراً أننا جلسنا مع القرآن الكريم العديد من الجلسات لكننا لم ندع هذا القرآن العظيم أن يترك أثره في نفوسنا، مشيراً إلى أن (جلسة واحدة اكتفى بها أولئك النفر من الجن؛ لأنهم لما حضروا أنصتوا واستمعوا بكل مشاعرهم، كانوا كلهم آذاناً سامعة.

وأضاف: أن الجن فهموا أن القرآن هذا ليس مجرد كلام يعجب به من يسمعه، ثم يعود إلى بيته، متسائلاً: هل عادوا إلى بيوتهم وقالوا: [سبحان الله ما أجمل ذلك الكلام وكل واحد عاد إلى شغله وعمله]؟، ويجيب على تساؤله قائلاً: عادوا إلى قومهم منذرين، على أرقى أسلوب.

ونبَّهَ السيِّدُ حسين الحوثي إلى إحدى الأساليب التي وصفها بالجميلة في كيفية إيصال المعلومة أو نقلها إلى المجتمع وهي أن النفر من الجن عندما عادوا إلى قومهم قالوا: {قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا} (الأحقاف: من الآيَة 30)، في هذه الآيَة لم يتحدثوا الجن عن أنفسهم، ولكن نقلوا أنهم سمعوا كذا وكذا أي أنهم اعتمدوا في أسلوبهم أن جعلوا أنفسهم ناقلين للخبر.

وأشار إلى أن: بعض الناس قد يعود إلى أصحابه، وبعض الشباب من طلاب العلم إذا ما سمع شيئاً عادَ إلى بلده، وانطلق هو ليحكي باسمه، باسم نفسه، ثم يأتي بعد ليقول: [يا أخي الناس ما عاد رضيوا يستمعوا، الناس ما عاد بيرضوا يقبلوا]..!! بالطبع هم لن يتقبلوا منك، أنت ما تزال صغيراً في أعينهم، لكن لماذا لا تستخدم أسلوبَ الجن؟ أن تقول: [يا جماعة أنا سمعتُ كذا وكذا.. أنا سمعت فلاناً] وفي نفس الوقت تعتمد على القرآن الكريم، أن تقدمه للآخرين؛ في هذه الحالة ستؤثر؛ لأنهم سيقبلونك كناقلٍ، وحينئذٍ ما تنقله إليهم أنت قد تنقله عمن له مكانتُه عندهم أعظم من مكانتك، وكلامُه هو أرفعُ من كلامك، وكلام الآخرين؛ لأنه هو كلام الله سبحانه وتعالى. هذا هو الأسلوب الصحيح، وإن كان بعض الشباب قد يكون لديه رغبة هو أن ينطلق باسم نفسه، ويجرب نفسه.

ويرى السيد حسين الحوثي أن الإنسان يكون همه هو: أن يؤثر في الناس، فإذا رأى أنه في قريته، في بلده ليست له المكانة باعتبار صغر سنه، ليست له المكانة التي يمكن أن يؤثرَ بها على الآخرين، فعليه أن يستخدم هذا الأسلوب: يحكي كتابَ الله، يحكي كلامَ الآخرين ممن قد يكونون مقبولين أكثرَ منه، هذا هو الأسلوبُ الصحيح، إذا كنت تريد أن تؤثر في الآخرين، ليس أن يكون همك أن تبني شخصيتك - كما يقولُ البعضُ - فأنا أريد أن أحدِّثهم أنا، لأؤثِّرَ فيهم أنا، ليعرفوا من أنا، لا حاجة لهذا.

واعتبر السيد حسين أن المنهج في تبليغ هدى الله هو إتباع الأسلوب القرآني، ونصح الحاضرين قائلاً: لكن ليكن همك هو النصح، هو أن تنصح، وإذا كان الأسلوب الصحيح لأن تنصح هو: أن تحكي عمَّن الناسُ سيقبلونه فاحكه، وليس عيباً فيك أن تقولَ: سمعت؛ لأنك لا ترغب أن تقولَ: قلت، ليكون التأثير هو لك شخصياً؛ ليعرفوا مقامك، أو ليعتبروك شخصاً عظيماً أو لأي شيءٍ آخر.

هذه هي مما يحول دون التأثير، قد يكون مما يفقد كلامك بركته - وإن كان كلاماً إيجابياً - لأنه لم ينطلق خالصاً، فيه شيء، تحاول أن تبدو كبيراً، وتبدو عظيماً عند الآخرين.

وفي ذات السياق قال: لما كان أسلوب الجن أسلوباً جميلاً سطره الله في القرآن الكريم، استطاعوا في موقف واحد - وهم مَن هم دون الإنسان في كماله - في موقف واحد أن يفهموا القرآنَ الكريم أنه من عند الله، وأن يتأثروا به في أنفسهم، وأن يعرفوا ماذا يريد القرآن منهم، فانطلقوا عاملين، لم ينطلقوا إلى بيوتهم عائدين وساكتين، ثم عندما تَحَرّكوا للعمل عرفوا أن الأسلوبَ الصحيح هو: أننا عندما نعود إلى الآخرين، ونحن لم نفارقَهم إلا منذُ ساعة، أو ساعتين ماذا سيكون لكلامنا من أثر عندهم؟ فلنقل: {إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ} (الأحقاف: من الآيَة 30) لم يقولوا مجرد ثناء على ذلك الكتاب، كتاب هداية، فهموا أن القرآنَ هو كتابُ عمل وكتاب هداية، يهدي إلى الحق، هو يرشد، وهم - فعلاً - فهموا أن قومهم بحاجة إلى أن يهتدوا.

وأوضح السيد حسين الحوثي أن: كثيراً مما في داخل هذه الآيَة مما فهمه الجن هو ما يغيب عن أكثرنا فهمه، فهموا أن قومهم في أمس الحاجة إلى أن يهتدوا فقالوا لقومهم: هناك مصدر للهداية هو هذا الكتاب، يهدي إلى الحق، وهذه قضية مهمة، أن يعثروا على شيء يهدي إلى الحق؛ لأن الحقَّ مطلَبٌ مهمٌّ، هو نفسُه الشيء الذي لا نكترثَ أمامه، أن نعرفَ أن هناك شيئاً يهدي إلى الحق فتكونَ أنت من تبحث عنه، وأنت من يشغل ذهنك أن تعثر عليه، {يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ} (الأحقاف: من الآيَة 30) لأنَّ المسيرة هي مسيرة عمل، والحياة هي كلها مسيرة إلى الله سبحانه وتعالى، يهدي إلى الحق فتفهمه، إلى الحق فتنطلق تعمَلُ من أجله، وتدافع عنه، ولتسير على الطريق التي رسمها الحق، وإلى طريق مستقيم، طريقة مستقيمة في هذه الحياة، وطريق مستقيم يهدي، أو يوصل من يسير عليه إلى رضوان الله سبحانه وتعالى وجنته.

ويعودُ السيد حسين الحوثي إلى أسلوب القرآن الكريم قوله تعالى: {يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ} (الأحقاف: من الآيَة 31)، داعياً الجميع إلى التأمل فقال: لاحظوا كيف الأسلوب تكرر أَيْضاً {دَاعِيَ اللَّهِ}؟ لم يقولوا: يا قومنا: أعملوا كذا وكذا... هكذا بدون أن يلحظوا مَن هو الذي دعا إلى هذا الشيء الذي يريدون من أصحابهم، أو قومهم أن يعملوا به {يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ} (الأحقاف:من الآيَة31).

ويحدث الحاضرين قائلاً: نحن هُنا تكرَّرت جلسات كثيرة مع مَن؟ مع القرآن الكريم، ومع ما ننقله من أهل البيت (عليهم السلام) فلا ينبغي أن نكونَ أقل وعياً من الجن، في أن نفهمَ أهميةَ ما سمعناه على ضوء كتاب الله، ومن نصوص آيات الله في القرآن الكريم، من خلالِ ما سمعنا هو: أن الدين دينُ عمل، أن هدى الله يهدي إلى العمل، أن القرآن الكريم كتاب عمل، هي القضية التي ترسخ لدينا، وفي مجتمعنا ضدها: الجمود، السكوت، الإعراض، هذه الحالة إذا لم ننتقل بأنفسنا إليها فيكون ما يملأ مشاعرنا هو: أن الدين هو عمل في كُلّ مجالاته، في كُلّ جوانبه.

مشيراً إلى أنه حتى كُلّ ما نسميه إيماناً، أو اعتقاداً هو أَيْضاً عمل، ليس هناك في الإسلام اعتقاداتٌ لمجرَّد الاعتقاد، ولا إيمان لمجرد الإيمان، كُلّ إيمان يبعث على عمل وكل اعتقاد يبعث على عمل، فهمنا أَيْضاً أن هذا الظرف الذي نعيش فيه والذي تعيش فيه هذه الأمة بصورة عامة وضع مأساوي، وضع مخزٍ، هجمة شديدة على الدين، على الإسلام، وعلى المسلمين، أصبح الكبير والصغير يرى، ويلمس مشاهدها في كُلّ مكان، وفي الحقيقة أنه من الغريب أن نحتاج، ونحن كمسلمين، مؤمنين بالقرآن الكريم أن ننتظر إلى أن نرى المشاهد السيئة ضد ديننا، وضد أمتنا وحينئذٍ عسى أن نتَحَرّك على أقل وأدنى مستوى.

القرآن الكريم يُلزِمُ المسلمين بإيصال الإسلام إلى كُلِّ العالم

وفي المقابِلِ يتحدَّثُ السيدُ حسين الحوثي عن الواقعِ الذي يفرِضُه القرآن الكريم: أن المسلمين حتى وإن لم يُغزوا إلى بلادهم، وإن لم يصل فساد الآخرين إلى بلادهم هم مكلفون، هم ملزمون من جهة الله سبحانه وتعالى أن يهتموا على أعلى مستوى من الاهتمام أن يكونوا هم من يتَحَرّكون إلى الآخرين، هم من ينطلقون ليصلوا بإسلامهم إلى أعماق أوروبا، ليصلوا بإسلامهم إلى أمريكا، ليهُدُّوا كُلّ بناء للطواغيت في أي مكان من هذه الدنيا. هذا ما يفرضه القرآن الكريم، وهذا ما أَهَّلَ القرآن الكريم هذه الأمة لأن تنهض به.

ويضع السيد حسين العديدَ من التساؤلات: لماذا نحن وصل بنا الأمر كمسلمين إلى هذه الدرجة؟ وصل بنا الأمر نحن كزيود وشيعة لأهل البيت (عليهم السلام) إلى هذه الدرجة، أن نرى ما يبعثُ على الخزي أن نرى ما هو مؤسف حقا من عمل ضد الإسلام، والمسلمين في كُلّ منطقة؟، ثم بعد نحن لم نتجه اتجاهاً جاداً؟، ولم يخطرعلىبالالكثيربعدأنيتَحَرّك؟.

وفي ذات الوقت يجيبُ على كُلّ تلك التساؤلات: هذا يدُلُّ على انحطاط إلى أحط مستوى في فهمنا لديننا، وفي ثقتنا بربنا، وفي اعتزازنا بهذا الدين، وافتخارنا بهذا الدين العظيم، أن لا نتَحَرّك حتى على الرغم مما نشاهده، مما نعلمه حرباً شديدة ضد ديننا، وضد أمتنا، وضد كُلّ فرد فينا، وكل أسرة في مجتمعنا.

وفي ذات السياق يؤكد أن: القرآن الكريم جعله الله نوراً للمؤمنين، نوراً للمسلمين يهتدون به قبل أن تهجم عليهم الظُّلْمة، يتَحَرّكون هم على أساسه قبل أن يهجم عليهم العدو إلى عُقرِ ديارهم، سواء بفساده، أو أن يصل بقدمه وبنفسه، ألم يتَحَرّك الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) هو في غزوة [تبوك] ليهاجم هو، وعلى مسافة طويلة جداً من المدينة نحو (750 كم) إلى تبوك ليواجهَ دولةً عظمى في ذلك الزمن هي دولة الرومان.

فيما يعني أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يقولَ لأمته: إن من ينتظرون، ويصمتون هم من سيكونون أذلاء إذا ما هجم عليهم العدو، هم من سيكونون معرّضِين؛ لأن يُفتنوا عن دينهم، ولأن يتنازلوا ببساطة عن دينهم إذا ما هجم عليهم العدو إلى داخل ديارهم، الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ربّى المسلمين على الاهتمام، ربّى المسلمين على المبادرة، ربى المسلمين على استشعار المسئولية، على أن تكون لديهم روح وثّابة داخل كُلّ شخص منهم، روح جهادية روح تستشعر المسئولية فتنطلق، لا تنتظر الأعداء وإن كانوا كباراً، وإن كانوا يمتلكون مختلف وسائل القوة، لا ينتظرونهم حتى يهجموا عليهم.

وزراء صهاينة يقتحمون الأقصى ووزير داخلية الاحتلال يمنح المستوطنين تراخيصَ لحمل السلاح

المسيرة : فلسطين المحتلة

في خطوةٍ استفزازية لمشاعر المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة، نفَّذَ وزراءُ صهاينةٌ وأعضاء كنيست صباح أمس الأحد اقتحامات للمسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال.

ويأتي هذا الاقتحامُ، الذي يشكل سابقة خطيرة على المسجد الأقصى في ظل الصمت الرسمي، بعد أيام قليلة من سماح رئيس حكومة الاحتلال «نتنياهو» لوزرائه وأعضاء الكنيست باقتحام الأقصى مرة كل 3 شهور.

وكان أول المقتحمين وزير الزراعة في حكومة الاحتلال «يوري أرئيل»، والذي اقتحم باحات الأقصى على رأس مجموعة من المستوطنين، صباح أمس الأحد، من جهة باب المغاربة.

ونفذ الوزير الإسرائيلي برفقة المستوطنين، جولات استفزازية في المسجد الأقصى بلباسه التلمودي التقليدي، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وفي حديث استفزازي له عقب اقتحامه للأقصى قال يوري: «نحن نشهد تقدماً هائلاً هنا، ويمكن لأي شخص كان هنا قبل 3 سنوات أن يقدر ذلك، والحمد لله لدينا وزير أمن داخلي، وقائد شرطة، وقادة المنطقة، يهتمون بنا ويقدمون كل التسهيلات للوصول إلى الهيكل».

وفي السياق ذكر موقع القناة السابعة التابع للمستوطنين، أن الوزيرة الإسرائيلية «شارين هيشكل» من حزب الليكود، اقتحمت أمس الأحد، ساحات المسجد الأقصى.

يذكر أن الوزير يوري من الصهاينة الذين يقتحمون المسجد الأقصى بشكل متكرر وسبق أن قال: «لا ملك الأردن ولا أبو مازن من يقررون هنا، دولة إسرائيل هي صاحبة القرار».

وتأتي هذه الخطوات بعد الحصول على ضوء أخضرَ من الأنظمة العربية والخليجية التي أذعنت بشكل معلن للكيان الإسرائيلي، مرحبةً بالتطبيع مع هذا الكيان الغاصب.

من جانب آخر، كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية، أمس الأحد، أن وزير الأمن الداخلي «جلعاد أردان» بدأ بالترويج لخطة تهدف لتمكين مئات الآلاف من الإسرائيليين من الحصول على تصاريح لحمل السلاح.

وأضافت الصحيفة، أن 145 ألف إسرائيلي يحصلون على تراخيص أسلحة نارية وهو عدد لا يشمل الجنود ورجال الشرطة والأمن، لافتةً إلى أن هذا القرار يشمل المستوطنين والإسرائيليين الذين يعيشون في «مناطق خطيرة» قرب الجدار وغيره.

ويأتي هذا لزيادة حدة الانتهاكات التي يمارسها الإسرائيليون بحق الفلسطينيين، ورفع مستوى الاستفزاز للفلسطينيين، بعد أن تمكن الصهاينة من قطع شوط كبير في تكميم الأفواه العربية وإجبارها على التغاضي عنْ مَا يجري في فلسطين.

الجيش السوري يؤمّن طريق دمشق عمّان ومسلحو الريف الغربي لدرعا يقبلون بالتفاوض مع القوات السورية

المسيرة : متابعات

أمّن الجيشُ السوري أمس الأحدَ طريقَ دمشق عمّان الدولي بعد تحرير معبر نصيب عند الحدود الأردنية بشكلٍ كامل، ودخول عدد من البلدات في عملية المصالحة.

وأقام الجيشُ السوري نقاطاً عسكريةً على طول الطريق الدولي الذي بات آمناً بعد دخول بلدات نصيب وأم الميادن في عملية المصالحة.

وفي ذات السياق وافقت مدن وبلدات الريف الغربي لدرعا على التفاوض مع الروس، بعد يوم من الاتفاق الذي تم التوصل إليه في درعا البلد والريف الشرقي، بحسب ما أفادت وسائل إعلام تابعة للمعارضة السورية المسلحة.

وحسب «شام تايمز»، أفادت مصادر معارضة، أن مهلة من 48 ساعة أعطيت للريف الغربي للتشاور من أجل "المصالحة" وتسليم السلاح الثقيل والخفيف على غرار اتفاق الجمعة، موضحةً أن بلدات منطقة الجيدور وتشمل انخل ونوى وجاسم ونمر والحارة شكلت وفدًا مشتركًا في الساعات الماضية لبدء التفاوض على المنطقة، بعيدًا عن محافظة القنيطرة التي لا يزال مصيرها مجهولًا حتى اليوم.

وتأتي التطورات الحالية بعد يوم من التوصل إلى اتفاق يقضي بتسليم الريف الشرقي ودرعا البلد لقوات الجيش السوري والشرطة الروسية، وخروج من لا يرغب بالتسوية من مسلحي المعارضة إلى الشمال.

العثور على رفات 36 شخصاً من ضحايا مجزرة سبايكر

المسيرة : متابعات

أعلنت لجنة تخليد مجزرة تكريت أمس الأحد العثور على رفات 36 شخصاً من ضحايا مجزرة سبايكر في المدينة.

وقالت اللجنة في بيان لها «تم العثور على رفات 36 شخصاً من ضحايا مجزرة سبايكر بمقبرة رقم 17 في المدينة»، موضحةً أن هذه المقبرة تقع في محيط القصور الرئاسية بالمحافظة.

وأعلنت وزارة الصحة العراقية، الأربعاء الماضي، عن اكتمال اجراءات الفحص والمطابقة للوجبة ٢٣ من جثامين شهداء قاعدة سبايكر، مشيرة إلى أن العدد الكلي من الشهداء الذي توصلت الدائرة إلى هوياتهم بلغ 734 شهيداً.

يشار إلى أن عصابات تنظيم داعش الإرهابية الوهابية قامت بإعدام أكثرَ من ألفي طالب من طلبة العلوم العسكرية في محافظة صلاح الدين بالعراق في عام 2014 بعد احتلالها جزء من الأراضي العراقية بدعم إقليمي ودولي.

الحربُ المقبلة.. ستدمّر إسرائيل

المسيرة : متابعات*

بالرغم من أن نتائجَ العدوان الإسرائيلي على لبنان (تموز 2006) كانت قاسية على إسرائيل، باعتراف الأخيرة؛ وبالرغم من أن حزب الله انتصر في الحرب بإمكاناته المتواضعة مقارنة مع جيش العدو، رأى نائب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، عيران عتصيون، أنه «حتى الآن لم نشهد حرباً حقيقيّةً بين إسرائيل وحزب الله»

يكاد لا يخلو يوم إلا ويصدر فيه تصريح أَوْ بحث بشأن «الحرب المنتظرة» بين إسرائيل وحزب الله، وعلى الرغم من أن تصريحات المستويَين الأمني والسياسي الإسرائيلي قد تُقرأ أحياناً على أنها بالونات اختبار إعلامية، أَوْ تهيئة للجمهور الإسرائيلي، يبقى واضحاً أن هناك شبهَ إجماع بين قادة العدو على أن الحرب المقبلة مع لبنان ستكون نتائجها كارثية على إسرائيل.

آخر ما حُكي في هذا الإطار، هو ما قاله، يوم (الأحد)، نائب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، عيران عتصيون، في مقابلة له مع صحيفة «هآرتس»؛ إذ اعتبر أنه إذا انضمّ حزب الله إلى أية حرب قد تقع بين إسرائيل وإيران، فإنّ «الدمار الذي ستتعرّض له المدن الإسرائيلية الكبرى، على رأسها تل أبيب، سيكون خطيراً جداً، ولم يسبق أن شهدناه من قبل».

وأوضح عتصيون أن «إسرائيل لا تمتلك القدرة ولا نوعية الرّد اللتين قد تمنعان مثل هذا الدمار». وأضاف ساخراً «لا أعرف من هو الشخص الذي يعزي نفسه بالقول إنه إذا ما قام حزب الله بتدمير تل أبيب، فإننا سندمّر عاصمتهم بيروت».

عتصيون اعتبر أنه «حتى الآن لم نشهد حرباً حقيقية بين إسرائيل وحزب الله، ولكنني لا أريد أن أتخيل حرباً مباشرة بين إسرائيل وإيران، علماً بأنه خلال فترة عملي الطويلة في مجلس الأمن القومي اضطررت مراراً إلى تخيّل مثل هذا السيناريو». وأضاف أن الحرب بين تل أبيب وطهران «يمكن أن تطول وتكون على شاكلة الحرب الإيرانية ـــ العراقية. وقد تمتدّ لسنوات طوال».

وبالرغم من تباهي إسرائيل بتفوقها العسكري والتكنولوجي، رأى المسؤول الإسرائيلي أن «تل أبيب ليست أقوى من إيران في المجالات العسكرية والتسلحية»، لافتاً إلى أن «مساحة إيران من حيث الجغرافيا تمنحها تفوقاً على إسرائيل الصغيرة». وأوضح أن «السياسة التي انتهجها قادة إسرائيل سابقاً، كانت تقضي بالابتعاد عن المواجهة المباشرة مع إيران... أرى أن من الحكمة والذكاء مواصلة هذه السياسة».

إلى ذلك، اعتبر عتصيون أن كل من يُطالب بتوجيه ضربة عسكرية لإيران (في تلميح واضح إلى كل من وزير الأمن الأسبق، إيهود باراك، ورئيس الوزراء الحالي، بنيامين نتنياهو) «يعاني جنون العظمة وينظر إلى الآخرين بتعالٍ وفوقية».

* نقلاً عن جريدة الأخبار اللبنانية

وزيرة القوات المسلحة الفرنسية تلتقي ملك السعودية لعقد صفقات سلاح جديدة

المسيرة : وكالات

عقدت وزيرةُ القوات المسلحة الفرنسية فلورانس بارلي لقاءً مع الملك السعودي لعقد المزيد من صفقات السلاح بين باريس والرياض.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أمس الأحد أن الملك السعودي استعرض مع الوزيرة الفرنسية خلال لقاء معها في قصر السلام بجدة، أوجه العلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية، وسبل تطويرها.

هذا وتبحث السعودية عن خيارات عسكرية أخرى بعد فشلها المتكرر في عدد من جبهات القتال مع الجيش اليمني واللجان الشعبيّة.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (457)
الاثنين
25 شوال 1439هـ - 9 يوليو 2018م

في مقابل استمرار العدوّ في التصعيد وسعيه لجلب المزيد من مرتزقته المنافقين والمجرمين من شُذَّاذ الآفاق ومن الخَوَنة الرخيصين، فإني أدعو أبطال وشرفاءَ اليمن من شبابها البواسل الأعزاء إلى الاستمرار في التعزيزات إلى الساحل الغربي، وأشيد بالدور المتميز للقبائل الوفية في التحشيد والتعزيز لدعم الجيش واللِّجان في هذه المعركة الكبرى.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الساحل ما بين خداع الإمارات والمكر الإسرائيلي!

طه الحملي

في البداية يقول الله تعالى (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا) صدق الله العظيم..

هذه الآية القرآنية تحكي لك نفسيات أعدائك أنهم هكذا في عمق نفوسهم لديهم حقدٌ وسعيٌ مستمرٌّ، والعدوان ممثلاً بأمريكا وإسرائيل جعلنا بين خيارين:

1- إما أن يردونا بعد إيماننا كفاراً من بعد الإيمان والعزة والصمود، وهذا خيارهم كما قال الحسين سلام الله عليه (إن الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين: إما السلة وإما الذلة وهيهات منا الذلة، يأبى اللهُ لنا ذلك ورسولُه والمؤمنون)..

وموقفنا كشعب يمني وأمة تنتمي إلى مشروع الله هو هذا الموقفُ: سنقاتلهم ونستمدُّ تأييدَ الله في النصر عليهم وإخزائهم وأن نكونَ أمةً مجاهدةً يُعَذِّبُ اللهَ الأعداءَ بأيديها..

وهذا ما جرى في الساحل الغربي بعد أن اجتمع كُلّ الغزاة ممثلين بأمريكا وإسرائيل والإمارات والقاعدة والدواعش ومرتزقة الإمارات(العفافيش)، هؤلاء الأدوات يتحَرّكون لغزو الحديدة؛ بغية أن يجعلوا من الحديدة جنوباً آخرَ

البقية ص 8

رسالة الولاء والوفاء

الله وإلى رجال حزب الله الأوفياء.. اهدي هذه الأبيات المتواضعة

ضيف الله سلمان*

يا (مارون الرأسِ) سلامٌ
من(مرانَ) لـ(بنتِ جبيل)..
من (أنصار اللهِ) إلى (حزبِ
اللهِ) يَتُمُّ التَّوصيل..!!
ولـ (نصرِ اللهِ) تحياتٌ
تُهدَى باسم (أبي جبريل)..!!
من شعبِ الإيمانِ الأسمى
وَعْيَاً في زمنِ التضليل..!!
من شعبِ الأنصارِ الأهدى
بين شعوب الأرض سبيل..
قُوَّتُهُ العُظْمَى إيْمَانٌ
باللهِ شديدُ التنكيل..
يأبى واللَّهُ لهُ يأبى
أن يقبلَ بالعيشِ ذليل..
يحملُ هَمَّ الأُمَّةِ مهما
كان عليه الحِمْلُ ثقيل..
و(القُدْسُ) قضيتُهُ الكُبْرَى
لَنْ تَحْكُمَهَا إسْرائِيْلْ!!
من (كونوا أنصارَ اللهِ)..
نمضي جيلاً يتبعُ جيل..
وأولو البأس (رجالٌ صدقوا)
(لم يرتابوا)!! في التنزيل..!!
في اللهِ تولَّوا أعلاماً
واختاروا القرآنَ سبيل..
صنعوا للأُمةِ عزَّتَها
وأذاقوا الطاغوتَ الوَيل..
باللهِ تحدَّوا أمريكا
وتحالفَ أصحابِ الفيل..
ما وهنوا.. ما ضعفوا.. رغمَ
الإرجافِ ورغمَ التَّهويل..!!

العرب وهواية إهدار النعم

عباس السيد

يُصَدِّرُ العربُ النفطَ الخام برُخص التراب، ثم يستوردون مشتقاته والمواد البتروكيماوية المصنعة منه بأسعار باهظة. هذه الحقيقة، مجرد فصل في سيرة العرب وتأريخهم في إضاعة النعم وإهدار الفرص.

قبل النفط، أنعم اللهُ على العرب بالإسلام، استفادوا منه وصدّروه إلى الخارج. لكنهم اليوم يستوردون مشتقاته، كما يستوردون مشتقات النفط.

إسلام سُنِّي، وإسلام شيعي، بهائي، إسلام معتدل، محافظ، متنور، منفتح، مطربش ومعمم... إلخ.

كل الدول العربية أصبحت أسواقاً مفتوحة للمشتقات الدينية المكررة والمعالجة في الخارج، وعلى وجه الخصوص، في تركيا وإيران.

هذا ليس تشكيكاً بإسلام إخواننا في إيران أَوْ تركيا، فنحن العرب لم نقدم نموذجاً أفضل منهم.

وعندما حاولت «بلدُ المنشأ» المعروفة حَالياً بالسعودية، الاستغناءَ عن المشتقات الدينية المستوردة وتكرير الإسلام محلياً، أنتجت السلفية الوهابية التكفيرية، وعادت بالناس إلى ما قبل الإسلام.

بعد حوالي قرن من الإنتاج والتسويق للمنتج الإسلامي السعودي، اتضح وجود عيوب خطيرة في المنتج السلفي الوهابي.

وعلى طريقة شركات تصنيع السيارات حين تكتشف عيباً في منتجاتها، ها هو النظام السعودي يقوم بسحب منتجاته الوهابية من الأسواق المحلية والخارجية.

كبار علماء المذهب أَوْ المنتج، والخبراء والفنيون في هيئة الأمر بالمعروف كلهم يخضعون الآن للفحص، ومَن استعصى إصلاحُه يرسل إلى سجن الحائر، لاستبدال «المذر بورد» أو المحرك بأكمله.

دولةُ الإمارات، الجارُّ الأقرب لبلد المنشأ وحليفها الأبرز، لم تنتظر كثيراً نتائج التعديل على المنتج السلفي الوهابي. وقبل أيام، افتتح بن زايد أكبر كنيسة مسيحية في الشرق الأوسط.

السودان هي الأُخْرَى، حاولت استخدام المنتج السعودي، لكنها تحوّلت عنه سريعاً، وعادت إلى المنتج التركي.

ولولا رواجُ المشتقات الدينية المعالجة في الخارج -التشيع في البحرين والتسنن الإخواني في قطر-، لخرجت الدولتان عن الإسلام، ويكفي الدولتين كنيسة واحدة أَوْ معبدٌ كبير.

وفي حين تعمَلُ السعوديةُ لاستبدال المنتج الوهابي على أرضها، تمنعُ اليمنيين من العودة إلى منتجاتهم المحلية -الزيدية والشافعية- وتحاول إرغامهم على استخدام المشتقات السعودية الوهابية، ريثما توافيهم بالنسخة المعدَّلة.

تركيا وإيران:

وحدَهم الأتراك والإيرانيون، يعرفون أهميّة الإسلام وكيفية استغلاله كمادة روحية وسياسية وثقافية واجتماعية. يعرفون كيف يصنعون منه ديناً ودولة، يوحّدون من خلاله شعوباً وأمماً وأعراقاً، يصيغون منه أيديولوجياتٍ، ويصنعون امبراطورياتٍ.

تخرج الأنظمة العربية عن الإسلام وتتقرَّبُ إلى النصارى واليهود، بينما يُبدي النظامان في طهران وأنقرة اهتماماً كبيراً بالإسلام، ومقدّساته، بغض النظر عن حقيقة هذا الاهتمام، اللهُ وحدَه أعلمُ بالنوايا. وليس لنا كبشر سوى قراءة الأحداث والواقع ومقارنةُ المواقف.

بالإسلام، استطاع الأتراك العثمانيون بناءَ إمبراطورية عظمى منافسة للإمبراطورية البريطانية، واحتلوا أجزاء شاسعة من أوروبا؛ ولذلك لم يأبه الأتراك لأية انتقادات عندما حوّلوا كنيسة آياصوفيا في اسطنبول إلى جامع.

رمى الأتراكُ علمانيةَ أتاتورك خلف ظهورهم، ولولا مراعات أردوغان ورفاقه لبعض الاعتبارات، لأصدروا فرماناً بإيداع تمثال أتاتورك سجن مرمرة.

قبل تحوُّلِ الأتراك وصحوتهم الإسلامية، خلع الإيرانيون الشاه الذي حاول تغريبَ إيران، وأسقطوا نظامَه العلماني. وأعلنوا: الجمهورية «الإسلامية» في إيران. وها هي إيران الإسلامية تفرض نفسها كقوة لا يمكن تجاوُزهُا في المنطقة. ومن استطاعوا بناءَ إمبراطورية عظمى بدين زرادشت، يمكنهم بناءُ إمبراطورية أعظمَ بدينِ محمَّد.

وكما يهدر العرب نعمةَ النفط،

البقية ص 8